

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر -بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة علم النفس



عنوان المذكرة

## مستوى التحصيل الدراسي وعلاقته باستخدام الذكاء الاصطناعي لدى تلاميذ بكالوريا

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس عيادي

تحت إشراف البروفسورة :

- نحوي عائشة

إعداد الطلبة :

- علاوة خالد

- مقراني كريمة

السنة الجامعية 2023 /2024 :



# شكر و تقدير



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله ونشكره على نعمة التي لا تعد ولا تحصى ونصلي ونسلم على الحبيب المصطفى عليه الصلاة و  
السلام أما بعد

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للمشرفة و البروفسورة " عائشة نحوي " على كل ما قدمته لنا طوال مسيرة  
مذكرتنا من علم نافع وتوجيه في مختلف مراحل العمل حتى وفقنا الله عز وجل على إنجازه

شكرا لأنك آمنني بقدراتنا دمت فخرا لكلية العلوم الاجتماعية لقسم علم نفس العيادي

شكرا لجميع أساتذة ودكاترة كلية علم النفس جامعة بسكرة كلية العلوم الاجتماعية

وفي الختام نتقدم بخالص الشكر لكل من كان له يدا في إحياء هذا العمل ولمن ساهم في نجاحه من أفراد  
العائلة ومن أصدقاء وأحباب الحياة



# الإهداء



أول إهداء أكتبه لشخص الأعز على قلبي  
إلى المرأة العظيمة التي ساندتني طوال مشوار دراستي "أمي"  
إلى التي أمدتني بدعواتها وابتسامتها إلى الحزن الذي يستقبل دموع أحزاني قبل أفراحي  
إلى أعلى وأروع امرأة في الوجود ،  
أطال الله في عمرك وحفظك ورعاك دمتي لي سندا وظهرا .  
إلى الغالي أبي العزيز سندي وملادي في هذه الدنيا  
كنت القدوة التي أتطلع إليها والصوت الحكيم  
الذي كان يوجهني دائما أشكرك على كل  
ما قدمته لي أنت نعمة من الله وأثمن  
ما أملك في هذه الحياة دمت لي حفيظا وسندا .  
ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والدي  
وأن أعمل عملا صالحا ترضاه  
الشكر والثناء لله عز وجل على نعمة الصحة والصبر  
والقوة على إنجاز هذا البحث المتواضع فالحمد لله .

مقراني كريمة



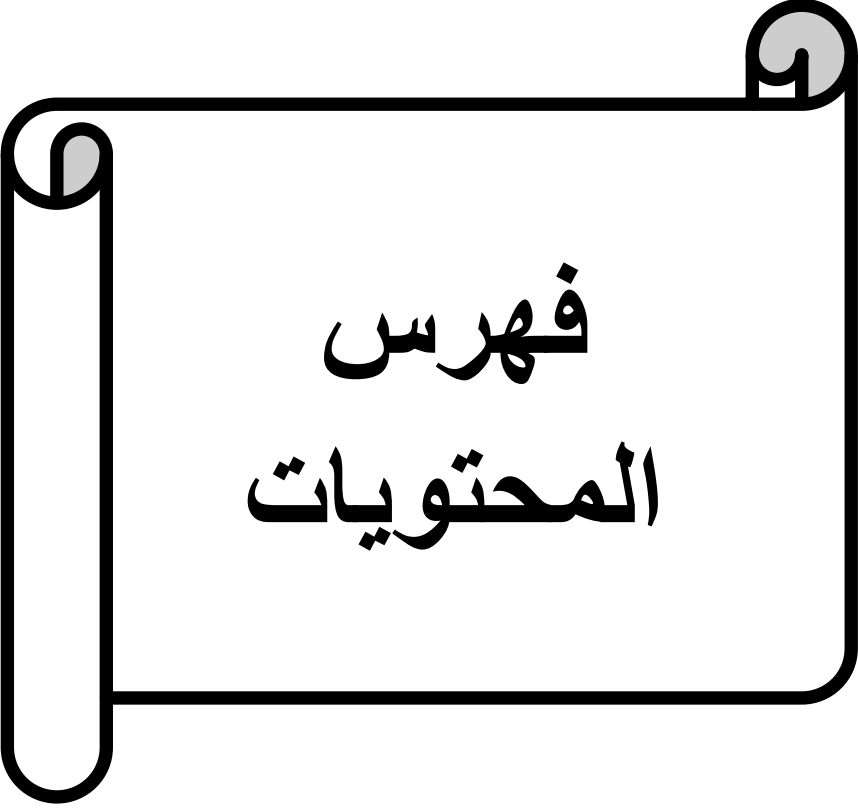
# الإهداء



أتقدم بهذا العمل إلى أمي وأبي  
لا أجد الكلمات التي تعي لوصف حبي وامتناني وخالص تقديري لكما

أنتما الأساس الذي قام عليه كل ما أنا عليه اليوم ,  
أنتما من علمتماني القيم والأخلاق والمبادئ التي أحمل بها رأسي عاليا  
أنتما ضحيتما من أجلي وواسيتماني في أصعب الظروف  
أن أكون سببا في فخركما وسعادتكما هو أكبر طموح لي في هذه الحياة  
كل الشكر لمن ساعدني بكل حرف في هذه المذكرة  
أهدي لجميع من يحبني هذا العمل  
أهديكم نجاحي ...

علاوة خالد



فهرس  
المحتويات

## فهرس المحتويات

| الصفحة               | فهرس المحتويات                     |
|----------------------|------------------------------------|
|                      | شكر وتقدير                         |
|                      | الإهداء                            |
| أ - ج                | فهرس محتويات الدراسة               |
| ث                    | فهرس الجداول                       |
| ج                    | فهرس الأشكال                       |
| ج                    | فهرس الملاحق                       |
| خ - ح                | ملخص الدراسة                       |
| أ - ب                | مقدمة                              |
| <b>الجانب النظري</b> |                                    |
| 15                   | الفصل الأول : الإطار العام للدراسة |
| 16                   | 1. الإشكالية                       |
| 17                   | 2. تساؤلات الدراسة                 |
|                      | 3. فرضية الرئيسة                   |
| 17                   | 4. أهمية الدراسة                   |

|         |                                        |
|---------|----------------------------------------|
| 18      | 5. أهداف الدراسة                       |
| 18      | 6. التعريف الإجرائي لدراسة             |
| 23 - 19 | 7. الدراسات السابقة                    |
| 24      | <b>الفصل الثاني : الذكاء الاصطناعي</b> |
| 25      | تمهيد                                  |
| 27 - 26 | 1. نشأة الذكاء الاصطناعي               |
| 30 - 28 | 2. تعريف الذكاء الاصطناعي              |
| 34 - 30 | 3. النظريات المفسرة للذكاء الاصطناعي   |
| 36 - 35 | 4. استخدامات الذكاء الاصطناعي          |
| 39 - 37 | 5. دور الذكاء الاصطناعي في الدراسة     |
| 40 - 39 | 6. مأخذ ومنافع الذكاء الاصطناعي        |
| 41      | خلاصة الفصل                            |
| 42      | <b>الفصل الثالث : التحصيل الدراسي</b>  |
| 43      | تمهيد                                  |
| 45 - 44 | 1. تعريف التحصيل الدراسي               |
| 46 - 45 | 2. أنواع التحصيل الدراسي               |

|         |                                                  |
|---------|--------------------------------------------------|
| 48 - 46 | 3. نظريات التحصيل الدراسي                        |
| 54 - 48 | 4. عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي              |
| 57 - 55 | 5. الصعوبات التي تواجه التحصيل الدراسي           |
| 59 - 58 | 6. وسائل التعليمية للتحصيل الدراسي               |
| 60      | خلاصة الفصل                                      |
| 61      | <b>الجانب الميداني</b>                           |
| 62      | <b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة</b> |
| 63      | تمهيد                                            |
| 64      | 1. الدراسة الاستطلاعية و نتائجها                 |
| 65      | 2. منهج الدراسة                                  |
| 66      | 3. حالات الدراسة                                 |
| 67 - 66 | 4. مجالات الدراسة                                |
| 67      | 5. أدوات الدراسة                                 |
| 68      | خلاصة الفصل                                      |
| 69      | <b>الفصل الخامس : عرض و مناقشة نتائج الدراسة</b> |
| 71 - 70 | 1. عرض وتحليل الحالات                            |



|         |                                                                |
|---------|----------------------------------------------------------------|
| 73 - 71 | 2. عرض و تحليل الحالة الأولى                                   |
| 77 - 74 | 3. عرض و تحليل الحالة الثانية                                  |
| 80 - 77 | 4. عرض و تحليل الحالة الثالثة                                  |
| 84 - 81 | 5. عرض وتحليل نتائج الدراسة                                    |
| 85      | 6. مقترحات استخدام الذكاء الاصطناعي                            |
| 85      | 7. متطلبات تطبيق المقترح للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية |
| 86      | 8. توصيات                                                      |
| 88      | خاتمة                                                          |
| 92 - 90 | قائمة المراجع                                                  |
| 95 - 94 | الملاحق                                                        |

### قائمة الجداول

| رقم الجدول | عنوان جدول                            |
|------------|---------------------------------------|
| 01         | تاريخ الذكاء الاصطناعي                |
| 02         | خصائص التي تتميز بها كل حالات الدراسة |
| 03         | يوضح استجابات الحالة الأولى           |

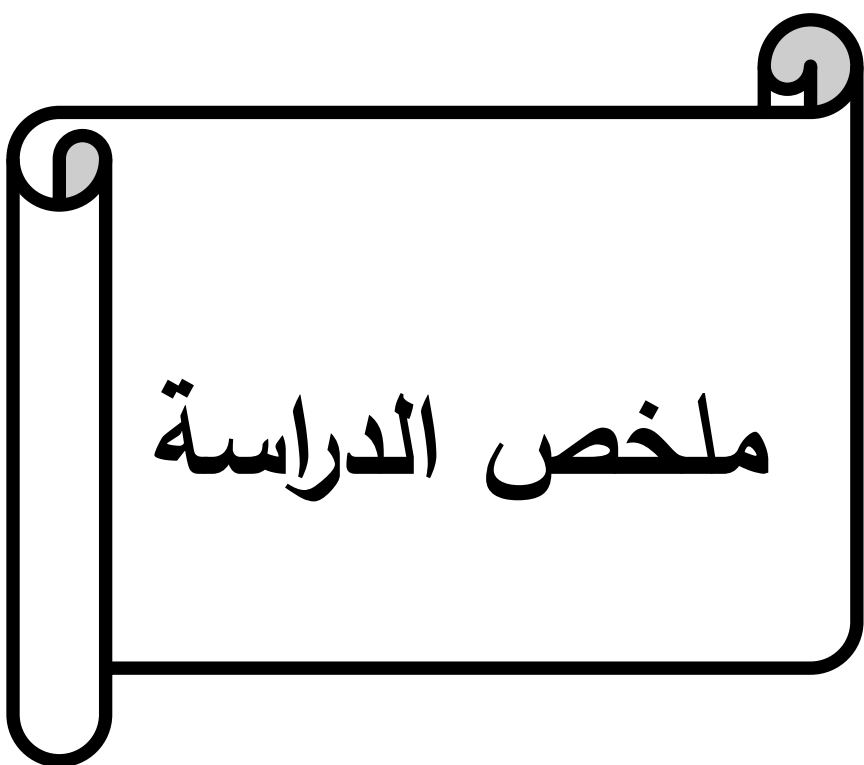
|    |                                                            |    |
|----|------------------------------------------------------------|----|
| 76 | يوضح استجابات الحالة الثانية                               | 04 |
| 80 | يوضح استجابات الحالة الثالثة                               | 05 |
| 84 | يوضح الفرق بين استجابات الحالات وفق المحاور الثلاث للدراسة | 06 |

### قائمة الأشكال

|    | عنوان الأشكال                                                        | رقم الشكل |
|----|----------------------------------------------------------------------|-----------|
| 84 | رسم بياني يوضح الفرق بين استجابات الحالات وفق المحاور الثلاث للدراسة | 01        |

### قائمة الملاحق

|         | عنوان الملاحق                   | رقم الملحق |
|---------|---------------------------------|------------|
| 95 . 94 | أسئلة مقابلة العيادية نصف موجهة | 01         |



## ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إن كان استخدام الذكاء الاصطناعي الطلبة البكالوريا يؤدي لتحسين ورفع مستوى التحصيل كونه ثورة جديدة في مجال التعليم حيث يشهد انتشارا واسعا لأسباب تكنولوجية متسارعة من خلال المنصات ووسائل التواصل من تجله تعلما مميزا ونشطا في العملية التعليمية .

وعليه أجريت هذه الدراسة بثانوية 01 نوفمبر 1945 بطولقة مدينة بسكرة ، وقد اعتمدنا على المنهج العيادي حيث أجريت مقابلات عيادية فردية مع 03 حالات كانوا متعاونين معنا ويستخدمون وسائل الذكاء الاصطناعي كبرامج مساعدة لعملية التعلم واكتساب معرفة ، و بعد تحليل نتائج الدراسة التي أفرزت في المقابلة العيادية النصف موجهة كأداة أساسية كون هذه الدراسة لا تحتاج لتحليل دينامي أو مقياس نفسي هي بمثابة عملية فهم مدى أهمية الذكاء الاصطناعي في عملية تعلم لدى طلاب البكالوريا .

فافترضنا في فرضية الدراسة القائلة :

- يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطالب البكالوريا .

تحققت هذه الفرضية حيث أظهرت جميع حالات الدراسة درجة مرتفعة من استخدامهم للذكاء الاصطناعي وتسهيل وتوسيع معارفهم وتنمية مستواهم دراسي ، وصولا إلى تحقيق الفرضية الرئيسية و التي نقول يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين مستوى الدراسي. لدى طالب البكالوريا

**الكلمات المفتاحية :** الذكاء الاصطناعي - التحصيل الدراسي

## Summary of the study :

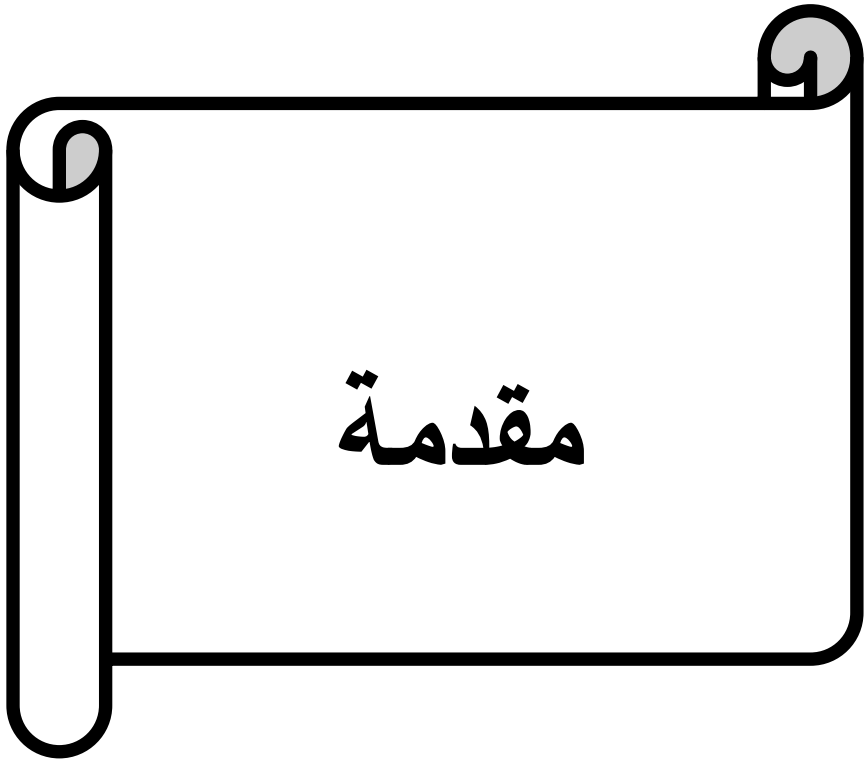
This study aims to figure out whether using the artificial intelligence for baccalaureate students leads to enhancing it is witnessing a widely spread for a rapid technology and ameliorating the level of achievement as a modern revolution in the makes it a special and active learning in the Leasens field ones through platforms and Process. It considered of education, social media, which makes it a special and active learning in the educational process .

This study was conducted at the approach, where we conducted individual clinical School in Tolga-Biskra, interviews with three cases who cooperated with us • We and they used the artificial intelligence methods November 1945 as assistance programs for the learning acquisition Process.

after analyzing the results of the study which producedts in the semi-directed clinical interview tool Sin Ce this study measurement, doesn't or psychological asa fundamental require a dynamic analysis, test. It is a process of understanding the importance of artificial intelligence in the learning process for baccalaureate students.

we hypothesife that the use o use of artificial intelligence Con improve the level of a caden academic achievement for was achieved bacco laureate students. This hypothesis wa all the study cases showed a high degree of artificiol intelligence use via facilitating their knowledge anal developing their academic level. To sum up, the use of artificial intelligence can enhance acodemic level.

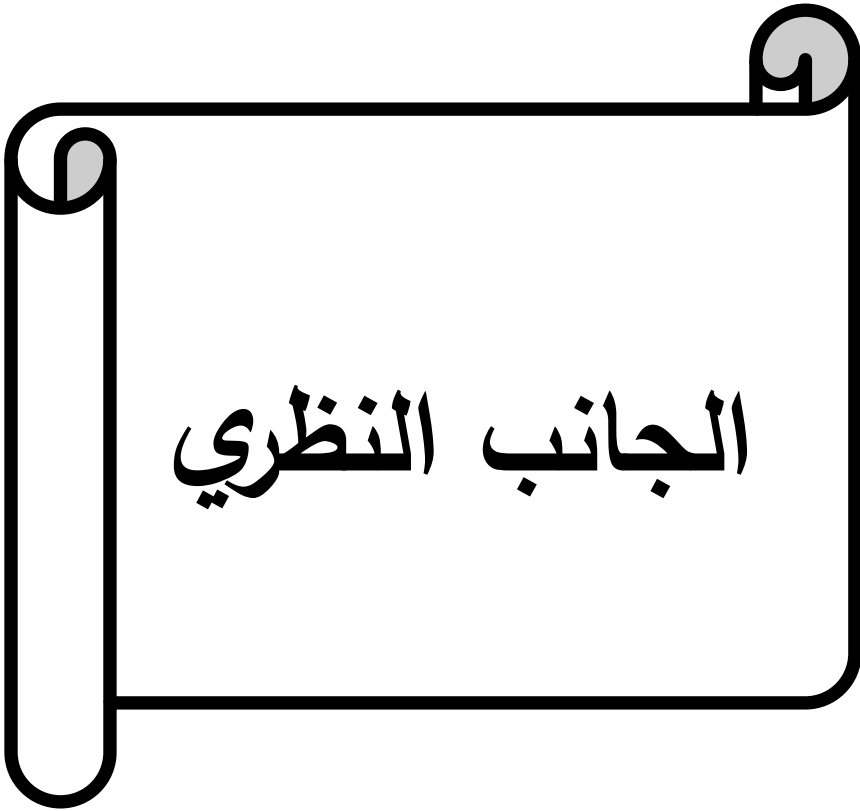
**Key Terms :** Artificial intelligence (AI), Academic level



## مقدمة :

يشهد العالم خاصة و باقي الحقبة الأخيرة من تطورات هائلة في المجال التقني و التكنولوجيا ، والتي شملت مختلف المجالات و التخصصات و أصبح العالم اليوم يتميز بالتسارع نحو المزيد ، و الاعتماد على تقنيات حديثة للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إذ ساهمت الأخيرة في حل مشكلات التي تحتاجها المنظمات الاجتماعية و الاقتصادية و الإدارية و التعليمية التي ساهمت و بشكل كبير وواسع في اكتساب مهارات و قدرات ذات الفعالية للكفاءة التعليمية العالية ، مما تزايد الاهتمام بهذه التكنولوجيات و تطبيقاتها على مردود التحصيل الدراسي لدى التلميذ في الأطوار الثلاث مستعينا بذلك استخدمت التكنولوجية الحديثة والبرمجيات الحاسوبية و التحول نحو التعليم الالكتروني ، مما يستوجب القيام بإجراءات تصحيحية لمسارات البرامج التعليمية لتحسين التحصيل الدراسي عن طريق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي أولى اهتمامات التلاميذ في كل الأطوار و بالخصوص الطور الثاني .

فلاستخدامات لهذه التطبيقات للذكاء الاصطناعي وسيلة هامة في ارتقاء مستوى التلاميذ و حتى المعلمين . ف جاءت هذه الدراسة في أربع فصول، الأول منها طرح مشكلة الدراسة و صياغة الفرضيات و إبراز أهمية و أهداف الدراسة ، وخصص الفصل الثاني و الثالث منها ، الإطار النظري للذكاء الاصطناعي و التحصيل الدراسي ، أما الفصل الرابع فسنتناول فيه تحليل نتائج لدراسة حالة و مناقشتها .





## الفصل الأول

# الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعريف الإجرائي لدراسة
6. الدراسات السابقة

## 1. إشكالية :

الأسرة تعتمد على المدرسة اعتمادا كليا في الكم المعرفي و المستوى التحصيلي لأطفالها في أطوارها الثلاث ، وتبذل الأسرة كل إمكانياتها المادية و المعنوية من أجل التفوق الدراسي من دروس خصوصية إلى تدريس الأولياء تدريس أطفالهم بأنفسهم و توفير إمكانيات مادية من حاسوب و لوحات الكترونية و هاتف نقال ، كونها أدوات تتميز و تحتوي على الذكاء الاصطناعي الذي يساهم في إعطاء الدروس و تبسيطها و حل التمارين ، هذا الذكاء الاصطناعي يعتبر ثورة حديثة في العلم و المعرفة على جميع المستويات و الأشخاص و المؤسسات .

فالذكاء الاصطناعي أحدث طفرة كبيرة في مجال التعليم و التعلم حيث أن استخداماته في التعليم تقوم على مجموعة من مبادئ العلوم و التخصصات ذات العلاقة بالعملية التعليمية بطريقة سمعية بصرية و منصات تعليمية ، وما توصل إليه من نتائج الأبحاث و القدرة على مواجهة تحديات يواجهها النظام التعليمي و ابتكار ممارسات متطورة للتعليم و التعلم وتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف النظام التعليمي ، وتطوير العملية التعليمية بصفة عامة ، وتعزيز القدرات البشرية لأجل ذلك جاءت الابتكارات لوسائل الذكاء الاصطناعي في التعلم و العمل من خلال استخدام هذه الأدوات التي أبدع البشر في دقتها التي تتسم بالمرونة و الشمول و الشخصية و الانخراط ، فهدفه الرئيسي هو تطوير برامج ذكية للحاسوب من أجل اتخاذ قرارات في موضوع معين كما أن هذه البرامج يجب أن تبدو ذكية وبالتالي خففت التفكير و المجهودات عن طلبة و تلاميذ و معلمين ، مما يجعل الحاسب الآلي يبدو وكأنه يتصرف بذكاء ، وتصبح هذه البرامج قادرة على انجاز أعمال جديدة متطورة ، حيث أن التعليم التقليدي قادر على إنجاز أعمال جديدة متطورة ، حيث أن التعليم التقليدي قد لا يشبع الاحتياجات التعليمية لبعض الطلاب مما يتطلب توظيف تطبيقات ذكية smart applications ت قدم المقررات التعليمية بطريقة جذابة للطلاب تساهم في رفع ضغوط التعلم و البحث طويل المدى من خلال المنصات الافتراضية إذ يجد كل ما يتطلبه بمجرد التحاقه بالمنصة في ثواني محدودة ، أيضا تقديم الدروس و الملخصات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، مما ساعدت هذه الأخيرة التلميذ على حل جميع مواد التعليم بدون تعب و في وقت قياسي.

## 2. تساؤلات الدراسة :

ومن هنا نطرح التساؤل الآتي :

\_ ما هي مجالات استخدامات الذكاء الاصطناعي أثناء التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ البكالوريا ؟ و ما هي المواد الأكثر استخداما ؟

### الأسئلة الفرعية :

و للإجابة عن هذا التساؤل الذي يعتبر جوهر دراستنا ، كان من الضروري طرح أسئلة فرعية كالتالي :

❖ ما هي مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي و مختلف تطبيقاته في تحسين مستوى التحصيل الدراسي ؟

❖ كيف يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى التلميذ ؟

❖ هل ساعدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي ؟

❖ هل التقييم للمستوى في ظل مساعدة الحاسوب و الذكاء الاصطناعي حقيقية ؟

## 3. الفرضية الرئيسية :

- يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا.

## 4. أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الموضوع من خلال فكرتين أساسيتين والتي ازدادت أهميتها في السنوات الأخيرة وتتمثل في أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ بكالوريا ، كما يمكننا حصر أهمية الموضوع فيما يلي :

- يحظى الذكاء الاصطناعي بأهمية كبيرة خاصة وأننا في زمن كثرت فيه استخدامات التكنولوجيا الحديثة في عدة مجالات منها مجال التعليم والتربية للرفع مستوى التحصيل الدراسي .
- لفت الانتباه أن التلاميذ يعتمدون عليه وهم بعيدين بعدا فكريا عن انجازاتهم بالإتكالية والاعتماد .
- تماشي مع التقدم الحضاري والعلمي الذي أصبح يعتمد اعتماداً على الذكاء الاصطناعي كسبا للوقت ومعرفة وانجاز الأداء .

## 5. أهداف الدراسة :

- أبرز مدى نجاعة تحصيل طالب البكالوريا باستخدام الذكاء الاصطناعي وبالتالي النجاح .
- التعرف على أهم البرامج التطبيقية للذكاء الاصطناعي التي ساعدت في التحصيل الدراسي لدى طالب بكالوريا .
- تخوف من عدم القدرة على حل أي إشكالية دراسة في حالة غياب الذكاء الاصطناعي .
- إلقاء الضوء على الأهمية التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي في منظومة تعليمية .

## 6. التعاريف الإجرائية للدراسة :

### ✓ الذكاء الصناعي :

هو أحد العلوم التي تعتمد على الحاسوب و برامجه بشكل رئيسي و أساسي و يربط بين مجالات التعلم في شبكة العصبية و يصنفها و يميزها و يوضحها ، و هو تحول نموذجي يستخدم في بناء المعرفة ، و له تأثير بشكل إيجابي على نجاح الطالب .

### ✓ التحصيل الدراسي :

هو عبارة عن مستوى محدد من الداء و الكفاءة في الدراسة يخضع هذا المستوى للتقييم عن طريق الامتحانات أو أداة أعمال موجهة كالتمارين و التغذية الراجعة و الاستجابات الشفهية و غيرها مما يبرز استفادة الطالب في جميع المواد أو المقاييس المدروسة .

### ✓ التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا :

هو الحالة المستهدفة في دراستنا هذه و الذي هو في إطار السنة الثالثة ثانوي المترشح لامتحان شهادة البكالوريا الذي يتراوح ما بين سنة ( 17 - 22 ) سنة .

## 7. الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة بمثابة مرجع نظري و خطوة هامة في البحث العلمي يعود إليها البحث ليستطيع من خلالها يلمس كل جوانب موضوعه ، و الاستفادة مما وصلت إليه البحوث العلمية لها علاقة ببحثه ، وكذا بمثابة مرشد و دليل للباحث في بحثه العلمي .

## أولاً: الدراسات الأجنبية :

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية:

(1) **أجرى هينجو لوسينا و آخرون 2019, Hinojo-lucena.et al** : دراسة هدفت إلى

تحليل الإنتاج العلمي حول الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي المفهومة في قواعد بيانات الويب للعلوم و سكوبوس الدراسات البليوجرافية في قواعد البيانات الأكثر صلة في العلوم الاجتماعية ، حيث تم تحليل ( 132 ) دراسة و أظهرت النتائج أن هناك اهتماما عالميا بموضوع الذكاء الاصطناعي و أن الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع في مرحلة مبكرة ، نستنتج أنه على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي هو حقيقة واقفة ، إلا أن الإنتاج العلمي حول تطبيق التعليم العالي لم يتم تويده .

(2) **و سعت دراسة جينا (2018) Jena** إلى الكشف عن فاعلية منهج الشبكة العصبية للذكاء

الاصطناعي على التحصيل و بقاء أثر التعليم و تعديل المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة في العلوم خاصة مفاهيم التمثيل الضوئي و العرق و الانتقال و تم استخدام المنهج الشبه تجريبي ، و تألفت عينة الدراسة من ( 40 ) طالبا و طالبة كمجموعة تجريبية واحدة لديهم ( 60% . 80% ) مفاهيم خاطئة قبل التدريس لهم باستخدام الذكاء الاصطناعي ، وقد طبق عليهم اختبار تحصيلي و اختبار المفاهيم البديلة ، و أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي واختبار المفاهيم البديلة لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى فاعلية الذكاء الاصطناعي على التحصيل و بقاء أثر التعلم و تعديل المفاهيم الخاطئة في العلوم.

3) و هدفت دراسة كارسترو - سانثوس (Castro-santes , 2017): إلى تعريف على أثر استخدام برنامج قائم على التعلم الالكتروني لتحسين صنع القرار لدى الطلاب في مجال الذكاء الاصطناعي وتحسين تعلم الحاسوب ، حيث يقوم نظام التعليم الالكتروني بتفريغ الطلاب من القيام بعمل لا يرتبط ارتباطا مباشرا بمشكلات الذكاء الاصطناعي و هندسة المعرفة ، وبهذه الطريقة يمكن للطلاب تجربة تطويرهم و تقييم الذاتي لمستوى تقدمهم ، وأظهرت النتائج تحسنا كبيرا في نتائج تعلم الطلاب .

4) دراسة فاهميرد و كومتاجي 2018 ، Fahimirad & kotamijani : هدفت إلى التنبؤ بدور الذكاء الاصطناعي في طبيعة و مستقبل التعلم من خلال التطبيق الفعال للأساليب الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم و التعلم ، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي للتعرف على تحديات الذكاء الاصطناعي من حيث دعم الطلاب و التدريس و التعلم و الإدارة ، كما قدمت لمحة موجزة عن أحداث الدراسات لعرض تطبيق الذكاء الاصطناعي في السياقات التعليمية .

## ثانيا: الدراسات العربية :

### ❖ دراسة جبلي و القحطاني ( 2022 ):

بعنوان درجة الوعي أعضاء هيئة التدريس بمهارات الذكاء الاصطناعي في التعلم و علاقتها بالخبرة و البرامج التدريبية بجامعة الملك خالد ، والتي هدفت إلى التعرف إلى مدى وعي هيئة التدريس بمهارات الذكاء الاصطناعي في التعلم و علاقتها بالخبرة و البرامج التدريبية ، ووظف الباحثان المنهج الوصفي و صمما الاستبانة و تكونت عينة الدراسة من ( 123 ) طالب وتم اختبارهم بطريقة المتوالية و أظهرت نتائج الدراسة أن درجة أعضاء التدريس بمهارات الذكاء الاصطناعي مرتفعة ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية المتغير الخبرة و البرامج التدريبية علة درجة و في أعضاء هيئة التدريس بمهارات الذكاء الاصطناعي في العملية .

## ❖ دراسة أجرى جمال (2020) :

دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين الإدارة الإلكترونية وتحسين جودة خدمات التعليم العالي في أبعادها المختلفة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي ، وتم استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتم توزيعها على عينة عشوائية من الموظفين تتألف من (204) موظفة ، أثبتت الدراسة أن للإدارة الإلكترونية مساهمة فعالة في تحسين جودة التعليم العالي في جوانبه المتعلقة بالتعليم والبحث العلمي، الأداء الوظيفي والمالي .

## ❖ دراسة محمود 2016 :

بدراسة حول الوسائط التكنولوجية المتعددة في تحقيق أهداف مقرر ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الجماعات حيث اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي الشامل وهو جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية بجامعة نورة بنت عبد الرحمان و استخدمت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة و لخصت الدراسة إلى اتفاق أعضاء هيئة التدريس حول الدور الذي تقوم به الوسائط التكنولوجية في تحقيق أهداف مقرر ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الجماعات و التمكين من فهم محتوى مقرر ممارسة بطريقة مشوقة و جذابة.

## ❖ دراسة عزمي و إسماعيل و مبارز (2014) :

و تناولت الكشف عن مدى فاعلية بيئة تعلم الكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي لحل مشكلات صيانة شبكات الحاسب لدى طلبة كلية التربية النوعية بقن ، وتم استخدام المنهج شبه تجريبي ، و تألفت عينة الدراسة من ( 30 ) طالب من الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بقن طبق عليهم اختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي في مفاهيم حل مشكلات صيانة شبكات الحاسب ، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لحل هذه المشكلات ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي ، مما يدل على فاعلية استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على الذكاء الاصطناعي في زيادة تحصيل المفاهيم في حل مشكلات صيانة شبكات الحاسب لدى الطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية.

## ❖ دراسة أبو شمالة (2012) :

وسعت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية التفكير الاستدلالي و التحصيل الدراسي في مبحث تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الحادي عشر بغزة و تكونت العينة من (59) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (ن=27) طالبة و ضابطة (ن=32) طالبة و تم إتباع المنهج شبه التجريبي ، و تضمنت أدوات الدراسة اختبار تحصيلي و اختبار التفكير الاستدلالي ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي و اختبار التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية .

## ❖ دراسة النجار ( 2012 ) :

وسعت إلى تعريف فعالية برنامج تعليمي في تنمية مهارات بناء المواقع الالكترونية التعليمية لدى مطوري المواقع التعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، وتكونت العينة من (20) طالبا بكلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة سينا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة ، وتم إتباع المنهج شبه التجريبي ، واستخدام برنامج تعليمي ذكي و اختبار لقياس مهارة بناء المواقع الالكترونية التعليمية ، و بطاقة ملاحظة لقياس أداة الطلاب ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لكل من الاختبار و بطاقة ملاحظة لصالح المجموعة التجريبية ، وتبين أن البرنامج المقترح يتصف بالفاعلية في تنمية بعض مفاهيم و مهارات بناء المواقع الالكترونية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا المعلومات بكلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسب جامعة سينا .



**- تعقيب عن الدراسات السابقة :**

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي :

هدفت معظم الدراسات السابقة إلى معرفة العلاقة و الفروق بين المتغيرات أما دراستنا الحالية هدفت إلى معرفة فعالية الذكاء الاصطناعي في تحقيق العديد من الأهداف منها التحصيل الدراسي و بقاء أثر التعلم و تعديل المفاهيم الخاطئة لدى طلاب البكالوريا و تنمية التحصيل الدراسي في مبحث التكنولوجيا و تنمية مهارات بناء المواقع الالكترونية التعليمية لدى مطوري المواقع التعليمية .

حيث معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي بينما في دراستنا الحالية استخدمنا الحالية استخدمنا المنهج العيادي ( دراسة حالة ) حيث يتراوح العينة في الدراسات السابقة 229 طالبا .

أما دراستنا فقد تناولت 3 حالات ( تلاميذ الطور الثانوي ) حيث استخدمنا في دراستنا الحالية المقابلة النصف موجهة و الاستفادة من دراسات السابقة.

- التعرف على أثر استخدام برنامج قائم على التعلم الالكتروني لتحسين صنع قرار لدى طلاب في مجال الذكاء الاصطناعي و تحسين التعلم.

- التعرف على فعالية برنامج تعليمي ذكي في تنمية مهارات بناء المواقع الالكترونية التعليمية .

## الفصل الثاني

# الذكاء الاصطناعي

تمهيد

1. نشأة الذكاء الاصطناعي
2. تعريف الذكاء الاصطناعي
3. النظريات المفسرة للذكاء الاصطناعي
4. استخدامات الذكاء الاصطناعي
5. دور الذكاء الاصطناعي في الدراسة
6. مآخذ ومنافع الذكاء الاصطناعي

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

تكمّن استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم بطرق مختلفة مثل تخصص التعليم وتحسين تقييم الأداء وتحليل البيانات التعليمية وتوفير تعلم تفاعلي وإدارة الوقت والموارد وتعلم اللغات والبرمجة ، فيمكن للطلبة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنجاز واجباتهم المنزلية وتحسين الإنتاجية ، أيضا تساعدهم على توليد الأفكار وتنظيمها ، كما يمكنهم تحليل احتياجاتهم المحددة لمعالجة الفجوات ولتحقيق ذلك يجب توافر المعدات الرقمية والتدريب للاستفادة من استخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات التخصصية من أجل تحقيق أفضل النتائج ، لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى نشأة الذكاء الاصطناعي و تعريفات لموضوع الذكاء الاصطناعي ، أيضا النظريات التي تفسر الذكاء الاصطناعي ، واستخداماته قديما وحديثا ، وفي الأخير قمنا بتسليط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في الدراسة بالنسبة للطلبة .

## 1. نشأة الذكاء الاصطناعي :

يعود علم الذكاء الاصطناعي إلى بداية استخدام الإنسان للآلة، ثم تمرد على فكرة الآلة العادية، واتجه بخياله إلى آلة تستطيع أن تحاكيه في التفكير، وربما بدأ الأمر بفكرة خيالية فقد كانت الرغبة في الآلات الذكية حتى تم تطوير أول حاسب الذي تمكن من معالجة قواعد البيانات بفعالية عن طريق إتباع خوارزميات سابقة التحديد .

على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي علم حديث نسبياً حيث نشأ أواسط القرن العشرين، إلا أن جذور هذا العلم وفكرته تمتد إلى آلاف السنين، منذ عام 400 ق.م قام الفلاسفة يجعل الذكاء الاصطناعي ممكناً ، وذلك بتعريف العقل بأنه ما يشابه الآلة التي تعمل على معرفة مشفرة بلغة داخلية ، وأن الفكرة يمكن استخدامها للتوصل إلى القرار الصحيح .

عام 1956 ، عقد مؤتمر في Dartmouth Summer School ، ظهر فيه لأول مرة مصطلح الذكاء الاصطناعي على يد John McCarthy كما قدم Herbert Gelernter في نفس السنة نموذجاً سمي بـ "Geometry Theore Solver" ، بإمكانه البرهان على صحة بعض النظريات الصعبة وتوالت الاكتشافات بمجال الروبوتات والشبكات العصبية .

في الخمسينيات ، بدأت المحاولة الأولى لإعداد نماذج آلية قادرة على إصدار سلوك بسيط مثل التعلم، ولكن تلك النماذج فشلت في إصدار أي سلوك معقد وقد اعتمدت هذه النماذج على محاكاة و أشبا Pitts و بيتس Meculloch الماكولوتش "Neural Networks" الشبكات العصبية و Ashbey و آلان يوتلي Uttely وكانت هذه النماذج تعمل من خلال القيام باستجابة معينة بناء على مدخلات تم إدخالها .

في الستينيات، أحدث الذكاء الاصطناعي قفزة نوعية في تطوير البرامج متعددة الاستخدامات، حيث كانت أعمال McCarthy في تطوير برامج لغوية تتميز باستخدام اللغة الرمزية بدلاً من اللغة. (الرحمن، 2021، صفحة 1099) .

في الستينيات أحدث الذكاء الاصطناعي قفزة نوعية في تطوير البرامج متعددة الاستخدامات حيث كانت أعمال McCarthy في تطوير برامج لغوية تتميز باستخدام اللغة الرمزية بدلا من اللغة الرقمية، كما أفرزت هذه الفترة إنجازات أخرى مست جوانب الروبوتيك، وأصبحت البحوث تمويل بسخاء من وزارة الدفاع الأمريكية حيث قام الباحثين بالتوقعات التالية:

✓ عام 1956 Herbert Simon ، الآلات ستكون قادرة في غضون عشرين عاما على القيام بأي عمل يمكن أن يقوم به الإنسان .

✓ عام 1967 Marvin Minisky ، سوف يتم حل مشكلة صنع الذكاء الاصطناعي بشكل كبير .

في السبعينيات، بدأت أولى الخطوات فيما يعرف بـ "هندسة المعرفة" من خلال فريق عمل في جامعة ستانفورد" ويقود هذا الفريق واحد من أشهر علماء الذكاء الاصطناعي وهو Edward Feign ، حيث تواصلت البحوث في ميدان الذكاء الاصطناعي لكن ما يميز هذه الفترة هو بروز التخصصات الدقيقة ، فنظرا لكثرة النظريات القسم هذا المجال إلى مجالات متخصصة يركز كل واحد منها على نوع معين من الحلول المسألة الذكاء الاصطناعي .

أما فترة الثمانينات ، بدأ ما يعرف بحركة التنوع أو تعلم الآلة Machine Learning ، حيث بدأت عمليات البرمجة بين ما يعرف بتحصيل واستخلاص المعرفة، وبين وضع تلك المعرفة في الآلات ، أو اكتساب الآلة القدرة على الرؤية أو الحركة ، حيث كانت عودة الذكاء الاصطناعي إلى الحياة ترجع جزئيا إلى نجاح الأنظمة الخبيرة التي صممت لتكرار خبرة الأفراد ذوي المعرفة العالية ، ثم يحاولون بعد ذلك تفسير معرفتهم إلى شكل ما يستطيع برنامج الذكاء الاصطناعي استخدامه، وكان ذلك يستخدم بطرق مختلفة بما فيها شجرة القرارات ، وقد وضعت بعض الدراسات في الجدول التالي، والذي يلخص نشأة الذكاء . (الرحمن، 2021، صفحة 1100). جدول ( 1 ) : تاريخ الذكاء الاصطناعي

| العقد      | المسمى         | مجال الاهتمام الرئيسي |
|------------|----------------|-----------------------|
| الخمسينيات | العصور المظلمة | الشبكات العصبية       |
| الستينيات  | عصر السببية    | المنطق الآلي          |
| السبعينيات | التحول الخيالي | هندسة المعرفة         |
| الثمانينات | حركة التنوع    | تعليم الآلة           |

## 2. تعريف الذكاء الاصطناعي :

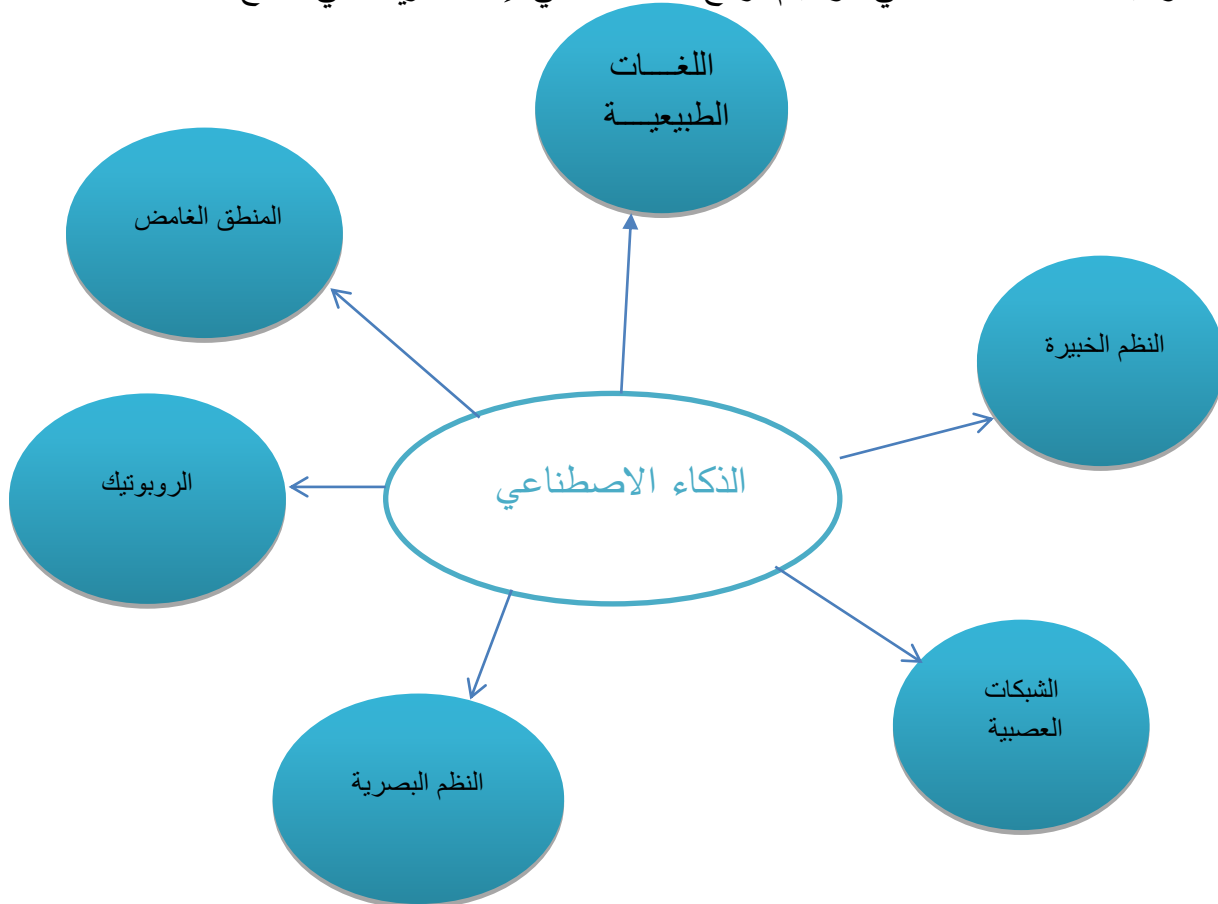
جاءت الكثير من التعاريف للذكاء الاصطناعي ، حيث درسها كل باحث أو عالم على حدا ، واهتم كل واحد منهم بجانب معين منه ، وهناك من ألم بكل جوانبه ، ومن التعاريف منها :

- الذكاء الاصطناعي متكون من كلمتين ، الأولى اصطناعي Artificial معناه شيء مصنوع ، أما الثانية الذكاء Intelligence ذلك المفهوم المركزي في علم النفس و معناه القدرة على الفهم أو التفكير و التعلم ، فالذكاء الاصطناعي يضاهي الذكاء الإنساني.
- هو القدرة على محاكاة الذكاء البشري باستخدام برمجيات متطورة يفاد منها في حل المشكلات غير النمطية ، أو التدريب على حلها ، أو اتخاذ قرار مناسب ، اعتمادا على المنطق مدروس.
- و بدائل مطروحة ، تتطلب جهدا بشريا متعاضدا للوصول إليها عن طريق الفرد العادي ذي الذكاء فوق المتوسط" (الفاقي، 2012، صفحة 32).
- الذكاء الاصطناعي فرع من الفروع علم الكمبيوتر ، يهتم بشكل أساسي بأهمية السلوك الذكي قد يأخذ من جميع مجالات عالم الإنسان والحيوان والنبات ، وتشمل المواد الأساسية الذكاء الاصطناعي هياكل البيانات وتقنيات التمثيل المعرفي لتطبيق المعرفة و اللغة و تقنيات البرمجة للتنفيذ. (جمال بن صبيح ، 2021، صفحة 19)
- ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه "علم يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برنامج للحاسب الآلي ، و قدرة على محاكاة السلوك الإنساني المتمسم بالذكاء ، وتعني قدرة برنامج الحاسب الآلي على حل مسألة ما ، أو اتخاذ قرار في موقف ما ، أي أن البرنامج على نفسه يجد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة أو التوصل إلى قرار للتعرف على أوجه الشبه بين المواقف المختلفة والتكيف مع المواقف المستجدة . (مرقس، 2010، صفحة 14)
- ففي تعريف آخر الذكاء الاصطناعي هو بناء آلات قادرة على القيام بالمهام التي تتطلب الذكاء البشري . (جباري، 2017، صفحة 122).
- كما يعرفه feigenbum Barr الذكاء الاصطناعي بأنه حقل علم الحاسوب المهتم بتصميم نظم الحاسوب الذكية كي تتصف بالخواص التي يتصف بها البشر من بينها فهم اللغة ، التعلم ،

وحل المشكلات ، و تعرض الخصائص الذكاء في السلوك الإنساني. (سرور علي سرور، 2000، صفحة 82).

- وعلى هذا الأساس فإن الذكاء الاصطناعي بصفة عامة هو الذكاء الذي يصنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب ، فباختصار الذكاء الاصطناعي هو علم وتكنولوجيا يستند على حقول مثل علم الحاسوب ، علم النفس ، اللسانيات ، الرياضيات ، الهندسة (سعد ، 2012، صفحة 165).
- كما يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي (artificial Intelligence) : و هو سلوك و خصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية ، تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية و أنماط عملها ، و القدرة على التعلم و الاستنتاج و الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة (هيفاء, إسماعيل هند سالم فطوسي، صفحة 06)
- فالذكاء الاصطناعي يقوم بتخفيف على متخذي القرار الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية ، وتجعله يركز على أشياء الأكثر أهمية ، أو التوصل إلى القرار الملائم بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج و يستخدم الذكاء الاصطناعي بسبب سرعته في إعطاء الاستدلالات التي تفوق القدرة البشرية (إبراهيم الخلو، 2007، صفحة 216).

وعليه فالذكاء الاصطناعي هو قيام برامج الحاسب الآلي بإيجاد طريقة التي تسمح بحل المسألة



## الشكل رقم 01 : عائلة الذكاء الاصطناعي

**المصدر:** محمد الصالح فروم وآخرون ، دور أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرارات الإدارية : الملتقى الوطني السادس حول دور التقنيات الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية ،كلية الأدب والعلوم الاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة سكيكدة ، الجزائر، 2009 ، ص06.

## 3. نظريات الذكاء الاصطناعي :

يعتمد الذكاء الاصطناعي على مجموعة من النظريات والمفاهيم الرياضية والحوسبية مثل الشبكات العصبية ، والتعلم الآلي والتحليل الإحصائي ، والمنطق الرياضي ، إذ يتناول الذكاء الاصطناعي العام استكشاف الأطر النظرية لوعي الذكاء وتحدياته ، حيث يعتبر هذا الأخير شرطا أساسيا لإظهار الوعي في النظام الاصطناعي ، فتحقيق الذكاء الاصطناعي العام يتطلب نطاق واسعا من التقنيات والبيانات والترابط مقارنة بما يدعم نماذج الذكاء الاصطناعي الحالية ، فتعتمد نظرية الذكاء الاصطناعي في جوهرها على إنشاء آلات ذكية قادرة على الفهم والتفاعل من خلال استخدام التقنيات الرياضية المتقدمة مثل التعلم العميق .

فمن هذا المنطلق ظهرت عدة نظريات تتحدث عن الذكاء الاصطناعي حسب وجهات نظر مختلفة نذكر منها:



## ➤ النظرية الارتباطية :

تعود النظرية الارتباطية إلى العالم النفسي الأمريكي إدوارد لي ثورندايك Edward Lee thordike فأشارت هذه النظرية الارتباطية إلى قانون التلازم ، فالتعلم وفق هذه النظرية نتيجة للتلازم والعلاقة الارتباطية بين المثير والاستجابة ، ولتوضيح المفاهيم السائدة في هذه النظرية ، فقد أشارت على قانوني التكرار والأثر ، إذ يؤدي تكرار التعلم إلى حدوث الاستجابة ، و ينص قانون الأثر على أهمية التدعيم والتحفيز الذي يحصل عليه الإنسان نتيجة استجابة لمثير ما ، كشرط لحدوث التعلم ، ويؤكد أهمية التدعيم الناشئ عن السلوك كشرط لتكراره بمعنى أن الإنسان يميل إلى تكرار السلوك الذي يحقق له رضا أو فائدة ، لذا فإن المفاهيم الارتباطية تكفي بالعلاقة بين المثير والاستجابة لتغيير عملية التعلم (إبراهيم الخلق، 2007، صفحة 217).

## ➤ نظرية اتخاذ القرار :

تعود نظرية اتخاذ القرار على العالم هاربرت سيمون Herbert Simon وهو اقتصادي وسياسي وعالم اجتماعي وأستاذ جامعي في جامعة شيكاغو ، وعالم حاسوب ، وظهر اهتمامه بموضوع اتخاذ القرارات الإدارية من خلال كتاباته في هذا المجال ، إذ تناول سيمون صفة الرشد في اتخاذ القرارات ما يعني أن القرار الإداري لا يكون رشيدا مئة بالمائة ، لأنه ليس من الممكن أن تتوافر لدي متخذ القرار كل مقومات الرشد التي تتطلب توافر معرفته لكل الحلول الممكنة ونتائج كل حل ، والتقييم السليم للبدائل والحلول كافة ، ويرى سيمون أن على المدير أن يكتفي بالحلول المقبولة بدلا من الحلول المثالية ، لأن مقدرته الإنسان ليست مقدرته نهائية ، وإنما هي مقدرته محدودة لا تستطيع إلا أداء أشياء قليلة في وقت واحد، فالإنسان لا يستطيع التعاون إلا مع جزء قليل من المعلومات المختلفة في ذاكرته أو الموجودة في بيئته ، ويفرق بين القرار الهادف وغير الهادف ، والقرار الرشيد وغير الرشيد ، والقرار المبرمج وغير المبرمج ، فالقرار الهادف هو الذي يرتبط بالهدف النهائي ، والقرار الرشيد هو القرار نفسه الذي يعود لاختيار بدائل تؤدي لتحقيق الهدف النهائي ، القرار المبرمج هو القرار الذي يخضع لحسابات وخطط دقيقة ، ويتبع جداول زمنية محددة ومقننة ، وتوقع هيربرت سيمون أن الآلات ستكون قادرة في غضون عشرين عاما ، على القيام بأي عمل يمكن أن يقوم به الإنسان (أسامة إسماعيل، 2017، صفحة 217).

## ➤ نظرية التعلم المعرفي ذو معنى :

تعود هذه النظرية إلى العالم ديفيد بول David pool usubel أحد علماء النفس المهتمين بالتعلم المعرفي ، وضع نظريته في التعليم اللفظي ذي معنى ، التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وتابولورت نظريته عندما أدرك عجز علم النفس الأمريكي الذي يستند على المؤثرات والاستجابة والتعزيز عن وصف التعلم اللفظي وتفسيره ، ويرى أوسوبيل انه ينبغي على المعلم أن يضع في الاعتبار البنية المعرفية العقلية للمتعلم ، كي يتفهم ويستوعب آثار التعليم ، لذلك يحدث التعلم ذو المعنى عندما يتمكن الفرد من ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة الموجودة في بنيته المعرفية ، ويفترض أوسوبيل بأن التعلم يحدث إذا نظمت المادة الدراسية في خطوط مشابهة في تلك التي تنتظم لها العلاقة والخيارات السابقة ، ولهذه الطريقة يستقبل المتعلم المعلومات ويربطها بالمعرفة السابقة لديه ما يشجع المتعلم إلى تكوين سلسلة من المفاهيم عن طريق ربط المفاهيم المكتسبة لديه سابقا ، والمفاهيم الجديدة ، وبهذا يصبح من الصعب نسيان المعرفة المكتسبة ، وتعمل الخرائط الذهنية بنفس الطريقة ، حيث تحقق تعليما ذو معنى ، وذلك أنها تزود المتعلم بصورة بصرية قوية تمثل العلاقات والمعلومات المعقدة وترتبط بين المعلومات السابقة والجديدة ، كما أنها تعتمد نظرية أوسوبيل من ناحية أن المعرفة تنتظم في الخريطة الذهنية بنفس الطريقة التي تنتظم في عقل المتعلم .(سمية ، 2021 ، صفحة 256).

## ➤ نظرية التعلم بالاكشاف :

تعود هذه النظرية إلى عالم النفس الأمريكي جيروم برونر (Jerome Bruner) ، و أسهمت نظريته (التعلم بالاكشاف) في تغيير أدوار المعلم و المتعلم على حد سواء ، فتحول دور المعلم من ملقن للمعارف إلى معد لخبرات المتعلم و منظم لها داخل البيئة الصفية ، لضمان حدوث عملية التعلم ، ما يؤدي إلى تمكن المتعلم من الإحساس بالمشكلات و اكتشاف الحلول و توظيف ما يتوصل إليه في مواقف جديدة ، و يرى جيروم برونر أما تصورات الإنسان حول الأحداث و أشياء تتأثر بالظروف الاجتماعية و الثقافية غير المرئية ، عندما قرر عبر إحدى تجاربه قائلا : " إن الأطفال الفقراء لديهم تصور لحجم العملات المعدنية يختلف تماما عن تصور الأطفال الأغنياء لحجم العملات المعدنية إذ يرون أن القيمة النقدية للعملة يكون كبيرا كلما كبر حجمها، الأمر الذي أسهم في الاستنتاج أن الدوافع

الإنسانية أكثر تعقيدا مهما كان مفترضا في السابق، وإنها عرضة للمشاعر و الخيال و التكوين الثقافي (سمية ، 2021، صفحة 260).

### ➤ نظرية التعلم العميق:

تعتمد نظرية التعلم العميق تطوير خورزميات لتحسن التعلم الآلي ، ويتمثل التعليم العميق فرعا للتعلم الآلي ، أما خورزميات التعلم العميق فمستواها تقريبا من أنماط معالجة للبيانات المتلقاة ، ويحقق ذلك عبر وضع علامات معينة ، وتعيين العناصر أو تصنيفها في مجموعات مختلفة ، وقد أظهرت هذه النظرية أن التعلم العميق هو فرع من التعليم الآلي ، ويعد التعليم الآلي فرعا من مفهوم الذكاء الاصطناعي ، و بذلك فهي تبين أوجه الاختلاف بينها و بين الذكاء الاصطناعي ، و التعلم الآلي ، بالرغم من استخدام هذه المصطلحات الثلاثة عادة بالتبادل . (لينا، 2020، صفحة 15).

فالذكاء الاصطناعي هو المفهوم الأكثر شمولاً و الذي انتشر في البداية ، و يتبعه انتشار مصطلح التعليم الآلي ، ثم التعلم العميق الذي يساهم في التقدم الذكاء الاصطناعي ، و يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي الجيد قديم الطراز ، ووصولاً إلى التقنيات المستقبلية مثل التعلم العميق ، فالذكاء الاصطناعي هو السلوك الذكي الذي تنجز من خلاله الآلة مهاماً مبنية على مجموعة محددة من القواعد التي تحل المشكلات (الخوارزميات ) ، إذ تنتج أجهزة الذكاء الاصطناعي عمليات التعلم الضيق بمعنى أنها تنجز بعض المهام المحددة ، و أفضل من الإنسان أحيانا لكن في نطاق محدودة ، و تنفذ أيضا عمليات التعلم العام القائم على حل المشكلات ، و تشير نظرية التعلم العميق إلى إتاحة الفرصة للآلات بالتعلم ذاتيا ، و إجراء تنبؤات دقيقة ، باستعمال البيانات المتوفرة ، إذا تعمل على تطوير شبكات عصبية صناعية تحاكي في طريقة عملها أسلوب العقل البشري ، أي لديها المقدرة على التجربة و التعلم ، و التطوير ذاتيا دون الحاجة لتدخل الإنسان ، و قد أثبت باحثو الذكاء الاصطناعي أن مقدرة الشبكات العصبية التعليمية العميقة على التعلم كيفية التعرف على الأجسام في الصور مماثلة لمقدرة البشر ، و قد أظهر علماء النظرية عامة (2014) .

أن نظام التعلم العميق الذي تعلم كيفية إدراك الأجسام في الصورة مماثلة لمقدرة البشر ، و قد أظهر علماء النظرية في عام (2014م) أن نظام التعلم العميق الذي تعلم كيفية إدراك الأجسام في الصور كما

يفعل البشر، تقريبا، قد فعل ذلك بطريقة تحاكي الآلية التي يعالج بها الدماغ الرؤية بدقة . (سمية ، 2021، صفحة 261).

فمن خلال ذكر النظريات المفسرة للذكاء الاصطناعي نلمح أن هناك من أعتمد على قانون التلازم المثير و الاستجابة و قانون التكرار لحدوث التعلم ، و هذا ما أثارت إليه النظرية الإرتباطية ، و بالتالي فالمعرفة هي مقدار التعبير الحاصل في سلوك الفرد نتيجة استجابة لمجموعة من الحوافز و المؤثرات ، أما نظرية اتخاذ القرار فإنها تهتم في اتخاذ القرار في إنجاز الأداء ، أي مقدرة التقنية الذكاء الاصطناعي على تخزين المعلومات و التي تفوق المقدرة البشرية ، أما نظرية التعلم ذي المعنى فقد حظيت بالاهتمام الباحثين في مجال المناهج و طرق التدريس ، باعتبار البيئة المعرفية العقلية للمتعلم ، كي تفهم و يستوعب أثر التعليم .

إذا أسهمت نظرية التعلم و الاكتشاف و التعلم العميق في تغيير أدوار المعلم و المتعلم على حد سواء ، فدور المعلم من ملقن المعارف إلى معد و منظم لخبرات المتعلم داخل البيئة الصفية ، إذا كلما تعلمت خوارزميات التعلم العميق أكثر كان أداؤها أفضل ، و استخدام تقنيات التعلم العميق حاليا في مجالات التعلم و التعليم ، كالمساعدات الرقمية الصوفية الصوتية ، الترجمة ، منصات الخدمة و الدردشة ، التعرف إلى الوجوه ، و بهذا نرى إسهامات الذكاء الاصطناعي في تنامي دافعية الطلاب لمعرفة التكنولوجيات الحديثة و كيفية التعامل معها مما زاد في كيفية التعايش مع هذه التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال و غيرها.

#### 4. استخدامات الذكاء الاصطناعي قديما و حديثا :

ترجع أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في أنه يؤدي وظائف معقدة و ذكية فهي مرتبطة بالتفكير البشري ، إذا يعمل على تحسين أداء المؤسسات و إنتاجيتها و ذلك عن طريق العمليات أو المهام التي كانت تتطلب القوة البشرية فيما مضى فكانت استخدامات الذكاء الاصطناعي قديما تكمن في :

- بداية القرن الجديد استخدام روبوتات تفاعلية متاحة في المتجر يتفاعل مع تعابير الوجه كالروبوت Nomad و بدوره يقوم بمهمة البحث و الاستكشاف عن الأماكن النائية في القطب الجنوبي .
- استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في القدرة على التفكير و التحليل البيانات من خلال برامجه الحاسوبية التي تحاكي القدرات الذهنية البشرية و أنماط عملها.
- استخدامه في برمجة لتعليم الآلات و الحواسيب للتصرف بمفردها دون تدخل بشري مسبق.
- استخدام كمبيوتر المبني بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فهو الكمبيوتر القادر على إتمام مهام متنوعة بشكل مرن شبيهه قدرة الإنسان على إتمام هذه المهام.
- استخدام روبوتات المحادثة الذكاء الاصطناعي لفهم مشكلات المستفيدين بشكل أسرع و تقديم إجابات أكثر كفاءة .
- يستخدم لتحليل الأعمال دون الحاجة إلى الخبراء .
- يستخدم في اتخاذ القرارات اللازمة و ذلك من خلال تحصيل على الاستنتاجات من خلال تعليم النظام الأساسي القائم على التعلم الآلي.
- استخدامه في تحديد و تخصيص الاحتياجات الفردية للمتعلمين من أجل سد الثغرات الموجودة في معارفهم و دراساتهم (مجدي صلاح طه، صفحة 112).

ومع التطورات الحديثة التي شهدها العالم بأسره في عدة مجالات خاصة التعليم ، فالذكاء الاصطناعي أحدث نقلة حقيقية و طفرة علمية في الآونة الأخيرة من القرن الثاني و العشرين ، إذا ظهرت استخدامات الذكاء الاصطناعي حديثا في مجالات عدة و نذكر بالأخص المجال التعليم و التربية الذي بدوره قام بتوفير البحث على شبكة الانترنت جزءا من التعلم ، ذلك من خلال :

- استخدام الأجهزة اللوحية الرقمية محل الكتب و مصادر المعلومات التي تخص الطلبة في جميع الأطوار الدراسية .
- استخدامه في مجال التعلم التفردي لتراعي اختلافات البشر الطبيعية فيما بينهم في المواقف في المواهب و القدرات و المهارات كما و نوعا ، و التي تنتج فروق فيما بينهم في القدرة و السرعة على التعلم .
- يستخدم في حل المشكلات من خلال توفير نظام تعليمي يعمل على تخصيص عملية التعلم وفقا للأداء و مهارات كل متعلم على حدة .
- المحاكاة المعرفية باستخدام أجهزة الكمبيوتر للاختبار النظريات حول كيفية عمل العقل البشري و الوظائف التي يقوم بها كالتعرف على الوجوه المألوفة و الأصوات أو التعرف على خط اليد و معالجة الصور و استخلاص البيانات و المعلومات المقيدة منها و تفعيل الذاكرة .
- التطبيقات الخاصة يتعلم اللغات الطبيعية المختلف و قواعد فهم اللغات المكتوبة و المنطوقة آليا و الرد على الأسئلة بالإجابات مبرمجة مسبقا ، و أنظمة الترجمة الآلية للغات بشكل فوري .
- الأنظمة الخبيرة التي تستطيع أداء مهام بطريقة تشبه طريقة الخبراء و تساعدهم على اتخاذ قراراتهم بدقة اعتمادا على عملية من العمليات المنطقية للتوصل على قرار صحيح أو جملة من الخيارات المنطقية ، و يعد أكثر و أهم اهتمامات الذكاء الاصطناعي في الحاضر و المستقبل(سعد ، 2012، صفحة 20).
- إتاحة منصات الذكاء الاصطناعي كبيئة تتسم بإتاحة فرص التواصل و التفاعل لحدوث بين المتعلمين في مناخ يسوده التعاون و التناقش و تبادل الآراء فيما بينهم.
- منصات الذكاء الاصطناعي طريقة لتحفيز الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية ، أيضا سهولة الاتصال فيما بينهم ( الطلاب) مثل مجموعات التناقش ، البريد الإلكتروني ، تبادل الآراء عبر عزف الدردشة chtreoms ، سهولة التواصل مع الأستاذ و ذلك في تقديم البرامج التعليمية عبر المنصات الذكاء الاصطناعي.

## 5. دور الذكاء الاصطناعي في الدراسة :

تتيح الأدوات المتاحة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي إمكانية الوصول إلى التعلم لجميع الطلاب في أي وقت و من أي مكان ويتعلم كل طالب وفقًا لسرعته الخاصة ويسهل عليه استكشاف ما يناسبه دون انتظار معلم ، بالإضافة إلى ذلك يمكن للطلاب من جميع أنحاء العالم الوصول إلى تعليم عالي الجودة دون تكبد نفقات السفر والمعيشة.

### ❖ التدريس:

على الرغم من أنه من المؤلف أن يطلب الطلاب مساعدة إضافية خارج الفصل الدراسي إلا أن العديد من المعلمين ليس لديهم وقت فراغ للطلاب ويُعد مدرسو الذكاء الاصطناعي وروبوتات الدردشة حلاً مثاليًا في هذه السيناريوهات لكن لا يمكن لأي روبوت محادثة أن يحل محل المعلم وبالرغم من ذلك يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي أن تساعد الطلاب على صقل مهاراتهم وتحسين نقاط الضعف خارج الفصل الدراسي ، فالذكاء الاصطناعي يوفر تجربة تعليمية فردية دون الحاجة إلى وجود مدرس للإجابة على الأسئلة في جميع ساعات اليوم .

و يمكن لروبوت الدردشة المدعوم بالذكاء الاصطناعي الإجابة على أسئلة الطلاب بسرعة.

### ❖ ردود سريعة:

ليس هناك ما هو أكثر إحباطًا من طرح سؤال ثم انتظار الإجابة عليه بعد ثلاثة أيام فغالبًا ما يتعرض المعلمون وأعضاء هيئة التدريس لأسئلة متكررة يوميًا ويمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي الطلاب في العثور على إجابات لأسئلتهم الأكثر شيوعًا في ثوانٍ من خلال دعم التشغيل الآلي ، و لا يؤدي هذا فقط إلى توفير الكثير من الوقت للمعلمين ولكنه يساعد الطلاب أيضًا على قضاء وقت أقل في تتبع الإجابات أو انتظار الرد على أسئلتهم .

### ❖ التخصيص:

يعد التخصيص أحد أكبر الاتجاهات في التعليم فباستخدام الذكاء الاصطناعي ، أصبح لدى الطلاب الآن نهج شخصي لبرامج التعلم بناءً على تجاربهم وتفصيلاتهم الفريدة ويمكن أن يتكيف الذكاء

الاصطناعي مع مستوى معرفة كل طالب وسرعة التعلم والأهداف المرجوة حتى يحصل على أقصى استفادة من تعليمه بالإضافة إلى ذلك يمكن للحلول المدعومة بالذكاء الاصطناعي تحليل تاريخ التعلم السابق للطلاب وتحديد نقاط الضعف وتقديم الدورات الأكثر ملائمة للتحسين مما يوفر العديد من الفرص لتجربة تعليمية مخصصة (عز الدين نزار، صفحة 120).

فأوضحت العديد من الدراسات دور الذكاء الاصطناعي في الدراسة ، و كيفية توظيفه و تطبيقه في المناهج التعليمية عامتا ، فلعب دورا فعالا في مساعدة الطالب بعدة طرق منها :

### ➤ تعزيز الابتكار و الإبداع :

إذ يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد الطلاب على تطوير مهارات التقدير النقدي وحل المشكلات من خلال توفير أدوات و تقنيات جديدة لهم على سبيل المثال : أنه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء برامج و تطبيقات تسمح للطلاب بتجربة تقنيات جديدة لحل الواجبات .

### ➤ تحسين كفاءة التدريس:

يمكن الذكاء الاصطناعي أن يساعد الطالب من تحسين كفاءة التدريس و مساعدته على تطوير الأداء الدراسي.

- ✓ تقديم التغذية الراجعة للطالب الفورية و المستمرة و إفادتهم بالإجابات الصحيحة .
- ✓ المساعدة على جودة التعلم ، و ذلك بتحديد الصعوبات الموجودة لدى المتعلم من خلال التدريبات، و الاختبارات.
- ✓ توفر تعلمًا تكيفيًا لمساعدة الطالب في إحراز التقدم المطلوب من خلال تعليمة بشكل فردي (إيرين عطية إسحاق، 2020، صفحة 603).
- ✓ يساعد الذكاء الاصطناعي الطالب في تحويل الكلام تلقائيًا إلى نص ، و توفير الترجمات في الوقت الفعلي للطلاب متعددي اللغات .
- ✓ تحقيق توزيع أوسع نطاقًا للوثائق السمعية البصرية للمساهمة في التعلم المهارات المتقدمة و تحصيل المعارف التي يصعب أحيانًا توافرها في البيئة المحلية .



- ✓ بلوغ مستويات من المعرفة لدى الطالب و ذلك من خلال الذكاء الاصطناعي ، كونه ينمي مهارات التفكير العليا.
- ✓ إتاحة الفرصة للتفاعل بين الطالب و البرنامج و تنمية كفاياته التكنولوجية .
- ✓ الحصول على المعلومات بمرونة ، و سهولة نقلها.
- ✓ إمكانية التعامل مع كميات كبيرة من المعلومات لتنمية مهارات المعلوماتية و الاتصالات و الاتجاه نحو التعلم الذاتي (قتيبة مازن عبد المجيد، 2009، صفحة 33).
- ✓ العمل على زيادة تحصيل الطلاب ، و تعديل اتجاهاتهم ، و زيادة قدراتهم الإستيعابية.
- ✓ جعل التعلم أكثر إثارة باستخدام الحواس و التفاعل مع البرامج مما يساهم في حل مشكلات تربوية مثل التسرب و الملل و يجعل التعلم أبقي أثرا.
- ✓ تنمية قدرة الطالب من اتخاذ القرارات و حل المشكلات .
- ✓ تحقيق التعلم الفعال من خلال إتاحة وقت كافي للطلاب(عبد الإلاه إبراهيم الفقي، 2012، الصفحات 192-130)

## 6. مأخذ ومنافع الذكاء الاصطناعي :

يتسم الذكاء الاصطناعي بالعديد من المنافع نذكر منها : (النجار، 2010، صفحة 169.170)

- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومات الكاملة .
- القدرة على التفكير و الإدراك.
- القدرة على اكتساب المعرفة و تطبيقها.
- إمكانية التعلم و الفهم من التجارب و الخبرات السابقة.
- استخدام الخبرات القديمة و توظيفها في مواقف جديدة .
- القدرة على استخدام التجربة و الخطأ لاكتشاف الأمور المختلفة .
- الاستجابة السريعة للمواقف و الظروف الجديدة.
- التعامل مع الحالات الصعبة و المعقدة.
- التعامل مع الموقف الغامضة في غياب المعلومات .

- لقدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة .
- الذكاء الاصطناعي لمواقع التواصل الاجتماعي لأنه يمكنك القدرة على تغيير طريقة تسويق العلامات التجارية Facebook. Instagram. Tnitter. linkedIn. (العزب، 2021، صفحة 20).
- إنشاء المحتوى الاجتماعي وإدارته.

**خلاصة الفصل :**

من خلال ما تم في هذا الفصل تمكنا من معرفة ماهية الذكاء الاصطناعي ، الذي يعد أهم العلوم الحديثة في المجال التكنولوجي ، جاء نتيجة خبرات و تجارب الإنسان الذي يهدف إلى جعل الآلات و الحواسيب تفهم و تفكر و تستنتج ، و كذا التطرق إلى النظريات المفسرة للذكاء الاصطناعي و معرفة التكنولوجيات الحديثة و كيفية التعامل و التعايش معها ، ثم أيضا التطرق إلى تبيان الخلفية التاريخية للذكاء الاصطناعي و محاولة التعميم بالتطورات الحاصلة في غضون منتصف القرن العشرين إلى غاية .... القرن الثاني و العشرين ، أيضا تناولنا بعض الاستخدامات للذكاء الاصطناعي قديما و حديثا و الدور الذي يليه هذا الأخير في أحد المجالات و خصصنا مجال الدراسة الذي يعد أهم مجال في دراستنا .

## الفصل الثالث

# التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. نظريات التحصيل الدراسي
3. عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
4. الصعوبات التي تواجه التحصيل الدراسي
5. وسائل التعليمية للتحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي و الذي يقوم به الطالب ذلك عن طريق أثر التفوق الحاصل ، فهو أكثر ارتباط بالنتائج المرغوب فيها في التعليم ، و غالبا ما يجري الخلط بين عمليتين التعلم و التحصيل ، إذا استوجب علينا أن تعود لفكرة و لو موجزة عن كل منها ، فكل تعلم يجب أن ينتهي بالتحصيل لكونه مقياس يقاس به التعليم ، تمكن من معرفة مدى تعلم الطالب و فعالية التعليم، لذلك يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على المشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس و السبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ ، و بالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل و المستمر ، و لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف محو التحصيل الدراسي ، و نظرياته و العوامل المؤثرة فيه ، و في الأخير نتكلم عن الصعوبات التي تواجه التحصيل الدراسي.

## 1. تعريف التحصيل الدراسي :

يعرفه جابلن بأنه : " مستوى محدد من الإنجاز ، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين ، أو باختبارات المقررة ، و المقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي ، أو نهاية الفصل الأول ، أو الثاني و ذلك بعد تجاوز الاختبارات و الامتحانات بنجاح (منى، 2010، صفحة 180).

و يعرفه مصطفى زيدان بأنه ما حصله الفرد من أهداف المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال النتيجة التي يتحصل عليها التلاميذ بعد إجراء عملية قد يكون تحصيلها عاما بالنسبة للجميع (مصطفى ز.، 1981، صفحة 45).

و يعرفه الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه : " إكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات (فاخر، 1971، صفحة 106).

و يعرفه عبد الرحمن عيسوي : " بأنه مقدار المعرفة و المهارات التي حملها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة ، و تستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعلم أو التحصيل عامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها ، و يفضل بعض العلماء خاصة علماء النفس لإستخدام مصطلح " الكفاية " للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي بينما تخص كلمة " التحصيل " بالتحصيل الدراسي (مصطفى ز.، 1981، صفحة 69).

وعرفه التربويون بأن : " إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي لمقياس معين ، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ، سواء كان داخل المدرسة أو الجامعة ، ويحدد ذلك الإختيارات مقننة أو تقارير المعلمين ، او الإثنين معا. " (عاقل، 2003، صفحة 106).

ففي هذا التعريف أن التحصيل الدراسي هو عملية تتم في فترة طويلة تتطلب تدريباً و خبرات يمر بها التلميذ عموماً أثناء حصوله على المعارف و إكتسابه على الخبرات ، و التحصيل هنا لا يقتصر على الجانب المدرسي فقط ، و إنما قد يكون في أماكن أخرى كالأ أسرة مثلاً ، أين يتدرب الفرد و يحصل على معارف و خبرات مختلفة و متعددة .

هذا المصطلح في مجال التربية و علم النفس يدل على ما أحرزه المرء أثناء تعليمه و تدريبه و هو يمثل ذلك المستوى الذي وصل إليه المتعلم في المواد دراسته المختلفة ، عن طريق درجة أداءه في الإختبار الذي يقيس الكفاءة التحصيلية لدى الطالب في موضوعاته الدراسية (مفار، 2009، صفحة 70).

و من هنا نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية و مستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالإنقال إلى قسم الأعلى أو الرسوب ، و هذا بعد إجراء الإختبارات التحصيلية التي تجري في الأقسام في اخر السنة و هو ما يعبر عنه بالنوع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية ، فهو إذن مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى التلميذ أو الطالب.

فالتحصيل الدراسي هو ما أكسبه التلميذ من المعلومات معارف و مهارات و خبرات في مادة دراسية واحدة أو مجموعة مواد بعد تتبعه لبرنامج دراسي معين خلال فترة زمنية معينة مقدرا بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي ، أو نهاية الفصل الأول ، أو الثاني ، أو الثالث ، و ذلك بعد تجاوز الاختبارات و الامتحانات بنجاح ، و عليه يتجدد انتقال التلميذ إلى القسم الأعلى أو عدم انتقاله.

## 2. أنواع التحصيل الدراسي :

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي الجيد والذي يوافقه النجاح الدراسي والتحصيل الدراسي الضعيف والذي يعرف بالتأخير الدراسي .

### (1) التحصيل الدراسي الجيد :

يقصد به بلوغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من اجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم والوسائل التوضيحية) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسيد العملية التربوية في المحيط المدرسي.

**2) التحصيل الدراسي الضعيف :**

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لاسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية اثرت على قدرات وجعلهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر لإعادة السنة أو انقطاع النهائي عن الدراسة . (اورسلان، 2000، صفحة 65).

للإشارة فإن التحصيل الدراسي المتوسط يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد بالآخرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين ذوي التحصيل الجيد .(منصوري، 2005، صفحة 15)

**3. النظريات التحصيل الدراسي :**

هناك العديد من النظريات التي تفسر معنى التفوق الدراسي و التحصيل الدراسي عامة فنجد فيها :

**❖ النظريات الفزيولوجية :**

كل إنسان له كليتين و فوق كل كلية واحدة غدة تسمى بالغدة الكفرية و تعد من الغدد الصماء و تتكون من قشرة المخ و هما يختلفان في الوظيفة و في البناء (مدحت، 1990، صفحة 110).

أن تقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات التي تنبه الهرمونات الحسية فيفرز هرمون أنتروجين و البروجستيرون ، أما النخاع فيفرز هرمون الأدرينالين الذي له دور فعال في الحالات الإنفعالية بصفة خاصة ، و أصحاب هذه النظرية يهتمون بالقدرات العقلية تعدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تحدد بالعوامل البيئية ، أكثر مما تحدد بالنخاع ، و يمكن أن يتنبأ بالنشاط العقلي عن عملية إمداد الذهن بالطاقة العمل.



و يرى أنصارها أن الأذكى وأصحاب القدرات الفائقة ، حلت التحصيل الدراسي و التفوق لديهم نشاط عقلي نخاعي أدرينالي أكثر من العاديين ، و يؤكد هذه الحقيقة كل من دراسات "بريجمان" و ماجنوس عام 1976 لبحث عن عملية الإفراط في التحصيل و عاقبته بإفراز الأدرينالين أكثر من ذوي التحصيل المنخفض . (مدحت، 1990، صفحة 112).

### ❖ النظرية الوراثية :

تعتمد على الدلائل التي تشير أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليها من مستوى القدرة العقلية العامة أم من ضوء عدد من القدرات العقلية تتعدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية دراسة هرسود 1954 ، حيث أثبتت في أكثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء إذا يمتد من 50 % إلى 5% ، و هذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير من نتائج البحث الذي قاموا بها سنة 1928 م بينت فيه أثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد ، و كانوا يعتمدون أصحاب هذه النظرية في التأكد من صحة آرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين القوائم المتناظرة و القوائم الغير المتناظرة و الإسقاط و غير ذلك من الإحتمالات ، و المختلفة للقراءة ، و مدى إقترابه أو إبتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد . (محمد ز.، 1981، صفحة 360).

### ❖ النظرية البيئية :

هذه النظرية تقوم على أساس أن التعرقل في التحصيل الدراسي يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة بمعنى ، أن العوامل يمكنها أن تساعد على التفوق أي أن العوامل البيئية كل ما يحيط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش فيها التلميذ و المسيرة بوحدة ثقافتها و تراثها و نوع سكانها و مظاهرها الإقتصادية و الإجتماعية (محمد ز.، 1981، صفحة 361).

وهناك الكثير من الدراسات المؤيدة لهذا الإتجاه الذي يرى بأن البيئة لها آثار علمية و تربوية سلبية و إيجابية ، منها دراسة نيومان و هولن أيضا ما ذهب إليه ابن خلدون و اعتبر أن البيئة هي دعامة هامة بصفة عامة لمختلف الظواهر الفردية و الجماعية ، و حتى أنه لم يفاخر أي ظاهرة فردية ، أو إجتماعية إلا جعلها مدنية لهذه البيئة (أحمد، 1959، صفحة 57).

## ❖ النظرية التكاملية :

هذه لنظرية فسرت التفوق الدراسي كما يلي :

- إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات و الأنشطة الفيزيولوجية .
- يحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي إلى قدر من الذكاء و الدافعية.
- توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية.
- فاستعانوا بالمقاييس النسبية و الأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق التحصيلي . (مدحت، 1990، صفحة 119).

## 4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

خاض العديد من العلماء و الباحثين حول مفهوم ضعف التحصيل الدراسي و ماهي أسبابه ، و على الرغم من إتفاقهم حول الكثير من الجوانب المتعلقة بموضوع بحثنا إلا أنهم اختلفوا في تحديد مضمونه، مما نتج عنه وجود كثير من التعاريف ، و هنا فينبغي أن نشير إلى ظهور إتجاهين ، السيكولوجي و اخر تربوي ، فالإتجاه الأول يرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى القدرات العقلية للتلميذ ، أما الإتجاه الثاني التربوي فيربطه بالإهتمام بالمحيط الخارجي للتلميذ ، و يمكن أن نقسم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي بمجموعتين و هما :

## أ. العوامل الشخصية :

و نقصد بالعوامل الشخصية هي العوامل المتعلقة بشخص التلميذ ، كقدراته العقلية و الصحية ( أي الجسمية ) و حالاته الانفعالية النفسية .

## ب. العوامل الجسمية :

ترجع إلى الطفل نفسه و ضعف جسمه أي صحته نظرا لسوء التغذية ، و العاهات الخلقية ، و هي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل جهد و مسايرة زملائه في الفصل ، و لكن يبدو أن أكثر العوامل إنتشارا في مدارسنا في ضعف حاستي السمع و البصر ، و عيوب النطق ، و هي وسائل التعلم الأول في مجتمع يعتمد فيه التربية على المقروء و المسموع ، ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فإن تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة بالمواد التي يعتمد على الدراسة ، فهم يجدون صعوبة كبيرة في إستطلاع على الأشكال البصرية المرسومة و الخطوط على السيرورة ، كما أن قراءة في الكتاب بالنسبة إليهم عملية شاقة تتطلب وقتا و جهدا أكثر .

و يحدث الشيء نفسه مع ضعاف في السمع و هم عادة فئة من التلاميذ يصعب إكتشافهم في الفصول الدراسية ذلك من خلال ضعف تحصيلهم الدراسي خاصة في المواد التي يعتمد على حاسة السمع مثل دروس المحادثة و اللغة ، أيضا عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ منها التمتمة أي إضطراب في الصوت و عجز اللسان عن النطق ببعض الحروف أو تكرار نطقها و تظهر في سن الخامسة و تتطور في سن العشرة ، و عليه يمكن حصر هذه الحالات فيما يلي : (محمد مصطفى، 1983، صفحة 188)

✓ أكثر العوامل إنتشارا في مدارسنا تتمثل في ضعف حاستي السمع و البصر ، إذا جعل التلميذ قاصرا على الإستفادة بصفته طبيعية من التعلم خاصة في القراءة و المحادثة و اللغة.

✓ عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ و تؤدي في حالتها القصوى إلى عجز التلميذ تماما عن التحصيل ، و تؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه و اخرين.

✓ العاهات الخلقية و الإعاقة ، فغالبا ما يكون التلميذ كثير الخجل و الحياء ، و بالتالي يضطر إلى ترك مقاعد دراسته كونه يحس بالنقص ، فالعاهات ترتفع نسبة وجودها عند المتخلفين عما عليه أقرانهم من المتوسطين . (الرفاعي، 1972، صفحة 451).

فمن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن الجانب الصحي المتدهور للتلميذ يكون عائقا مباشرا في المواظبة على دراسة عكس التلميذ الذي يتمتع بالصحة الجيدة ، حيث يكون مستواه المطلوب أحسن بكثير من التلميذ المريض جسديا ، و فالنتيجة هنا ، فإن العوامل الجسيمة ترتبط إرتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي للتلميذ سواء كان هذا التحصيل جيدا أو ضعيفا.

### ت. العوامل العقلية :

تتمثل في القدرة المعرفية و الذكاء و استعدادات التلميذ العقلية الخاصة ، و كذا حالته المزاجية و طرق تفكيره ، فالبرغم من " اختلاف الباحثين في علم النفس في تحديد مفهوم العقل و ماهيته و مكوناته، فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل و مكوناته ، و قد قامت هذه النظريات على أساس قياس القدرات العقلية لما يسمى باختبارات الذكاء التي تعددت و تنوعت باختلاف النظرية التي أشتق منها مفهوم الذكاء (محمود عبد الحليم، صفحة 138).

فهذه العوامل تؤدي بالتلميذ إلى إهماله لدروس و عدم قدرته على مسايرة زملائه ، هذا ما يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة عدم للإستعاب و قلة الفهم ، فهنا نتذكر من يعرف الذكاء ، بمعناه العالمي "عبارة عن تكوين فرضي ، أي أن الذكاء مثله كمثل الكهرباء أو المغناطيسية ، فهذه التكوينات فرضية ، أي أننا نلاحظها مباشرة ، و إنما تستدل على وجودها بأثارها و نتائجها (محمود عبد الحليم، صفحة 139).

و بهذا فإن الذكاء الفطري يولد مع خروج الإنسان إلى حياة ، و يطور بعد ذلك مع التعليم الإنسان و إحتكاكه بالعالم الخارجي ، غير أن هناك إختلافات بين الأفراد من حيث درجات الذكاء و أن هذا الإختلاف له تأثير له تأثير على التحصيل الدراسي ، فقد ثبت علما أن المتأخرين دراسيا يعانون من ضعف الذكاء، فلا يستطيعون إستيعاب الدروس التي تقدم لهم ، و يحدث العكس عند الأذكياء الذين هم في تفوق دائم و نجاح مستمر (مصطفى ز.، 1981، صفحة 89).

## ث. العوامل النفسية :

تمتع التلميذ بالصحة النفسية جد ضروري في العملية ، ذلك لأن قدرة التلميذ على نجاح مرتبطة أساسا على التوافق مع نفسه و مع غيره ، و قد أرجح العلماء أثر الجوانب النفسية و الإنفعالية في الفشل الدراسي لسببين .

1/ التكيف الذاتي و سوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق و الخوف التي يعاني منها التلميذ ، فقد تجعل من الإضطراب النفسية تحول دون قدرته على الإنتباه و التركيز و المتابعة للدروس ، مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي ، أي عدم رغبة التلميذ في دراسة نوعية معينة من العلوم و الضعف عليه من قبل الوالدين بدراسة العلوم أخرى و طريقة التعامل الخاطئة من الأباء التي قد تقتل الطموح الشخصي لدى الأبناء لتحقيق الأحسن.

2/ التلاميذ الذين لا تسمح فهم الظروف أن يتموا نموا إجتماعيا سليما ، فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين على التكيف مع المحيط الإجتماعي و المدرسي و الشيء ، نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي التي تتميز لها العوامل المنزلية و المؤثرة في تحصيل التلميذ مثل ظاهرة التسرب و هروب الطلاب من المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة (ciy, 1976, p. 41p132p).

## ج. العوامل البيئية في التحصيل الدراسي:

هي جملة من المؤشرات الأسرية و المدرسية المحيطة بالتلميذ ، و التي بها إنعكاس على تحصيله الدراسي ، و هي عوامل تنبأها الإتجاه التربوي و المتمثلة في :

## ➤ العوامل الأسرية :

الأسرة هي العامل المؤثر على التحصيل الدراسي للمتمدرسين ، فجل المشكلات الأسرية تنتج عدم التفاهم و فقدان الإنسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ ، فالجو العائلي الذي ستوده الخلافات أو المشاكل عائلية كالطلاق الذي يؤدي إلى إضطرابات العاطفية للتلميذ و عدم الإستقرار و الإطمئنان ، هذا ما يخلق إضطراب نفسي عند التلميذ الذي يعيش في جو عائلي هادئ يسوده

التلميذ على الدراسة و تحضيره و إستعداده للتعليم و قدرته على الإستيعاب و فهم المواد الدراسية ، و بالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد و كبير (محمد ب.، 1979، صفحة 355).

فالباحثون الاجتماعيون و التربويون النفسانيون أجمعوا على أنه يوجد بعض الشروط السلبية التي تعيش في كنفها الأسرة ، تؤدي إلى نتائج سلبية على النجاح التربوي و المهني للأبنائها و منها :

#### • المستوى الإقتصادي للأسرة :

من مأكّل و مشرب و ملبس و مسكن فمثلا السكن بعد مؤشّر هاما فهو يعتبر (كمأوى يلجأ إليه الفرد ليجد الدفء و العاطفة و تتيح له القدرة على التعبير عن شخصيته و ميوله بإيجاد أشياء و تشكيلها داخل البيت لكم ترتيبها وفق أسلوب خاص . (مصطفى ا.، صفحة 46).

#### • الجو الأسري أو العلاقات الأسرية :

إن جو الأسرة يعد من أهم أسباب التخلف الدراسي ، فقد يؤدي العراك بين الأبوين و تحريض بعض الأطفال من طرف الأم أو الأب ضد الطرف الآخر ، و الإهمال و التدليل و القمع المستمر لرغبات الطفل إلى تأثير على تحصيله الدراسي بل يلغي به ذلك في أحضان و الانحراف . (محمد العربي، 1979، صفحة 48).

و ضعف التحصيل الدراسي لا يرجع إلى عوامل الشخصية و الأسرية فقط ، بل للمدرسة أيضا نصيب و من أهم العوامل مايلي :

#### ❖ المناهج و البرامج الدراسية :

هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المعلم و يتضمن الأهداف و الأدوات و الإستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين ، و لكي تحقق المناهج التعليمية و البرامج المدرسية وظائفها يراعي أن تنمو نمو يقابل قدرات و رغبات التلاميذ مع الإحتياجات المجتمع كلما حقق التعليم وظائفه الاجتماعية . (لميس، 1998، صفحة 28).

## ❖ المعلم و طريقة التدريس :

لشخصية الأستاذ و طريقة تدريسه أثر كبيراً على القدرات الذهنية للتعلم و نشاطه داخل المدرسة ، لأن تأثير شخصية على التعلم يكون لها أقوى و أكثر تأثير من الكتب المدرسية . (ناجح، صفحة 98).

فالمعلم ذو شخصية قوية يستطيع أن يملك قلوب تلاميذه و يجعلهم أكثر تجاوباً و إستعداداً ، فهو يخلف الدافعية للدراسة في حين قد يكون المعلم غير متجاوب للأخطاء تلاميذه بطريقة موضوعية فيستعمل خشونته و صرامته في عملية إلقاء الدروس ، إذ يخلف جو من القلق و التوتر و الخوف ، و قد يكون عكس ذلك أي أسلوبه في نقل المعلومات كله إثارة و تشويق ، ذلك كونه يتوفر على جملة من الشروط منها :

- المستوى الثقافي للمعلم من الفهم و الشرح للتعلم.
- المواظبة على الحضور باستمرار مما يخلق في نفسية التعلم المواظبة على الحضور للدراسة.
- عدم إهماله لمبدأ النشاط التلقائي في التعليم (طه، 1982، صفحة 104).

## ❖ المتعلم أو التعلم :

التعلم نفسه يؤثر على تحصيله الدراسي و ذلك في حالات عديدة منها :

- عدم ظهور المستمر إلى الصف الدراسي مما يجد صعوبة في الإستيعاب.
- كثرة التنقل من مدرسة لأخرى بسبب التغيير مكان الإقامة الأسرة.

عكس التعلم المستمر مكانياً مع الأسرة و المبتعد عن التغيب و إهمال الدروس ، يتمكن من الإستيعاب للبرامج المدرسية و في الوقت نفسه يكون تحصيله الدراسي مقبولاً ، و هذا بغض النظر عن العوامل الأخرى التي تؤثر في تحيله الدراسي.

## (1) العوامل الفيزيولوجية :

يرجعون الأطباء صعوبات التعلم إلى أسباب فيزيولوجية ، كالعامل العصبي ، فقد تم الربط بين تأذي السيادة المحنية و الصعوبة التعليمية ، أيضا الإلتهابات و الأمراض و مؤثرات ما قبل الولادة و خلالها و بعدها .

## (2) العوامل الكيميائية العضوية :

مثل سوء التغذية و إتهاب الأذن الوسطى و المشكلات البصرية و الحساسيات ، و العلاج بالعقاقير ، لأن بعض الدراسات أشارت إلى أن نقص الغذاء بشكل سببا في صعوبات التعلم ، أيضا تأخر النمو في التكامل بين الأحاسيس يعود إلى نقص في البرتين و السعرات ، أيضا يواجه التلميذ صعوبة في السمع بصورة جزئية و ليس صمما كليا ، فإنه لا يسمع توجيهات المعلم و المناقشة المقصودة بشكل واضح ، فيسبب له فقدان الكثير من المعلومات و التوجيهات التي تقيد في تحصيله الدراسي (محمد م.، 2004، صفحة 235).

ومنه نستنتج من خلال ما سبق ذكره بأن المدرسة عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ، إلا إذا كانت طرق التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة ، ففي هذه الأجواء للفصول الدراسية يصل كل منهما إلى جو ديمقراطي والتسامحي والجو التكاملي بين المعلم والتلميذ ، له اثر إيجابي على مستوى تحصيل التلميذ ، أيضا وكما سبق ذكره توجيهات الوالدين والمستوى التعليمي لهما ، له تأثير كبير على تقوي ونجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما ، كما أن للمستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر ، غير أنه كلما كان المستوى التعليمي لهما جيد كان تحصيل الأبناء جيد.



## 5. الصعوبات التي تواجه التحصيل الدراسي :

إذا كانت لكل عملية عوامل مساعدة للتحصيل الدراسي ، فإنه و بالمقابل توجد صعوبات معيقة تقف في وجه هذه العملية للتحصيل الدراسي منها :

### (1) صعوبات صحية و تكوينية :

إن ضعف الصحة ووجود عاهات خلقية تحول و تحد من قدرة التلميذ على بذل الجهد و مسايرة زملائه داخل الفصل الدراسي ، و بالتالي لا يستقبل المعلومات بشكل جيد ، و من ثم يصبح غير متكلف مع الوضع ، و يقوم سلوكيات غير العادية ، و هذا طبعا يعرقل التلميذ في عملية التحصيل الدراسي ، كما أن العاهات الخاصة المتصلة بحاسة السمع أو البصر و عيوب النطق التي تعتبر من الوسائل الأولى تحول دون التحصيل الدراسي الجيد ، فهناك تلاميذ يعانون من ضعف البصر و السمع عادة ما يكونون متأخرين دراسيا ، خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة واستعمال الحواس و يجدون صعوبة في استطلاع أشكال بصرية مرسومة على الصبورة . (محمد العربي، 1979، صفحة 47).

### (2) صعوبات اقتصادية :

إن تدني الأوضاع الاقتصادية للأسرة ، و عدم كفاية الدخل و كثرة عدد أفرادها يجعلها عاجزة من إشباع حاجاتهم ، خاصة المتمدرسين منهم ، كما أن الضيق المسكن ، و عدم توفر الإمكانيات التي تساعد في عملية التحصيل يؤدي إلى أثر سلبي أيضا، فالتلميذ الذي تكون أسرته ذات دخل متوسط و ضعيف لا يمكنها من القيام بواجبها نحوه ، فلا يكون الغذاء كافيا و لا الملابس مناسبة ، هذا ما يجعله يشعر بالنقص و الخجل و عدم القدرة على المشاركة في الفصل أو ربط علاقات إجتماعية مع الزملاء ، و من ثم فإن عدم كفاية الإمكانيات الاقتصادية للأسرة تدفع بالتلميذ إلى البحث عن وسائل خاصة لتعويض هذه النقائص فلا يعبر الإهتمام الكافي لدراسة و لا لمراجعة دروسه ، و منه فإنه عندما يأتي وقت التقييم عن طريق الامتحانات و الاختبارات يكون غير قادر على تحقيق الإستجابة الكافية ، فيكون مستوى تحصيله الدراسي ضعيفا ، الأمر الذي بدل على أن المستوى الاقتصادي له أثر على التحصيل الدراسي . (رمزية، 1987، صفحة 454).

**(3) الصعوبات الاجتماعية:**

هي الظروف الاجتماعية المتمثلة في علاقات الأسرة بين أفرادها ، فسوء العلاقات بين الوالدين ، و معاملة السيئة للأبناء من طرف أبائهم و فقدان أحد الوالدين نتيجة موت أو طلاق أو تدليل الزائد أو إهمال الكلي و ما يترتب عن العقاب أو الإختيار السيئ للأصدقاء و تنظيم أوقات الفراغ ، هذا كله يعرقل التلميذ و يمنعه من المتابعة المستمرة للدراسة ، و عن قيام بواجباته المدرسية ، و من ثم الوقوف في سبيل نجاحه.

فالظروف الأسرية تؤثر على الحالة النفسية للتلميذ و القدرة على التركيز و الإستيعاب ، مما تجعل التلميذ عاجز عن مراجعة دروسه ووقته يكون غير منظم ، و يصبح شارد الذهن لا يعود إلى المنزل في توقعات معينة كوقت الغذاء و المبيت ، فإتباع كمثل هذه التصرفات و الأساليب تؤدي بالتلميذ إلى عدم التحصيل الدراسي الجيد.

**(4) صعوبات الدراسة :**

نقص الخدمات المدرسية و بعد المدرسة عن الإقامة التلميذ ، و إفتقار التدريس إل عوامل التشويق و المناقشة ، و كون المناهج لا تؤخذ بعين الإعتبار قدرات التلميذ ، إضافة إلى نقص الملاحظ في تكوين المتعلمين و إفتقارهم إلى أساليب سليمة في معاملة الصغار الذين يتطلبون معاملة خاصة تختلف عن باقي المستويات التعليمية في معاملة الصغار الذين يتطلبون معاملة خاصة تختلف عن باقي المستويات التعليمية تؤدي إلى التأثير المباشر إلى عملية التحصيل الدراسي ، أيضا أن المدرسة التي يسودها الجو غير المناسب ووجود نظام يعتمد على العقاب البدني و التخويف كوسيلة للحفاظ على النظام داخل المدرسة يؤدي بالتلميذ إلى عدم الرغبة في التعلم و الهروب منها ، و قد تكون معاملة المعلم القاسية و إستجاباته لخطأ التلميذ غير موضوعية التي تتجلى في العقاب مثلا أو أن يكون أسلوبه غير مناسب في نقل و إيصال المعلومات ، الأمر الذي يؤدي إلى هروب التلميذ و عدم قدرته على التكيف في أخذ المعلومات و لذلك لا بد و أن تكون المدرسة و من خلالها المعلم أصلح مكان للتلميذ يكسبه المهارات و تعدل سلوكه الذي تعلمه في أسرته أو في الشارع. (الحارث عبد الحميد، 2006)

- معاناة التلميذ من وجود مشاكل شخصية أو أسرية.
- معاناة التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به.
- عدم القدرة التلميذ على التفاعل الإجتماعي مع الآخرين.
- الإهتمام بالمتابعة من قبل الوالدين.
- المستوى الثقافي المتدني للوالدين.
- عدم وجود جو مناسب للمذكرة في المنزل.
- عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي و عدم توفير الدافعية الذاتية.
- إختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد التلميذ عما يستعمله المعلم من إستراتيجيات تدريسية و منهجية (محمد ح.، 2010، صفحة 183).
- معاناة التلميذ من وجود مشاكل شخصية أو أسرية .
- معاناة التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به.
- عدم قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين
- الاهتمام للمتابعة من قبل الوالدين .
- المستوى الثقافي المتدني للوالدين .
- عدم وجود جو مناسب للمذاكرة في المنزل.
- عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفير الدافعية الذاتية .
- إختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد التلميذ عما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية ومنهجية.
- قد يكون المعلم أكاديميا او وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قليلة. (محمد م.، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها وعلاقتها بالتحصيل المدرسي ، 2004، صفحة 235)

## 6. الوسائل التعليمية لتحقيق التحصيل الدراسي:

تعتبر الوسائل التعليمية الأجهزة و مواد و مصادر أخرى يستخدمها المعلم داخل الحجرة الدراسية ، منها الأجهزة و المعدات و الأدوات ، و الرسوم التوضيحية ، و اللوحات ، و المواقف التعليمية التي تهدف لتوصيل و تبسيط المعلومات، و الدروس للتلاميذ من أجل الوصول إلى أهداف التربية و التعليمية المرجوة من العملية التعليمية و لإسهام في تطوير عملية التعليم و التعلم و تحسينها.

و نذكر منها :

## أ. السبورة :

تعتبر من أقدم الوسائل التعليمية المستخدمة في حقل التعليم و تعد أكثر إنتشارا و توافرا ، و ذلك لسهولة إستخدامها من قبل المعلم و المتعلم. و من أنواعها ( السبورة الطباشير ، السبورة الثابتة ، السبورة ذات الوجهين ، السبورة الإضافية و الحامل ، السبورة المغناطيسية ).

## ب. المجسمات :

هي عبارة عن أشكال ذات أبعاد مختلفة حسب الشكل المراد تمثيله أو تجسيده .

## ت. الرسوم :

تعد من الوسائل التعليمية الأقل تجريدا من الوسائل الأخرى منها الخرائط المجسمة ، الخرائط المسطحة ، الكهربائية.

## ث. الصور :

فهي تقوم بدور فعال في التدريس و تختلف إستخدامات الصور من مرحلة دراسية لمرحلة أخرى .

**ج. جهاز عرض الشفافيات ( البروجكتر ) :**

و هي عبارة عن صورة شفافة من البلاستيك أو الزجاج ، لتعرض عليها هذه الشرائح ، بها يستطيع المتعلمون رؤية ما لا يستطيع حمله المعلم إلى القسم كالأماكن ، و الأجسام الصغيرة مثل : البكتيريا ، أو خلايا الدم و غيرها.

**ح. الفيديو :**

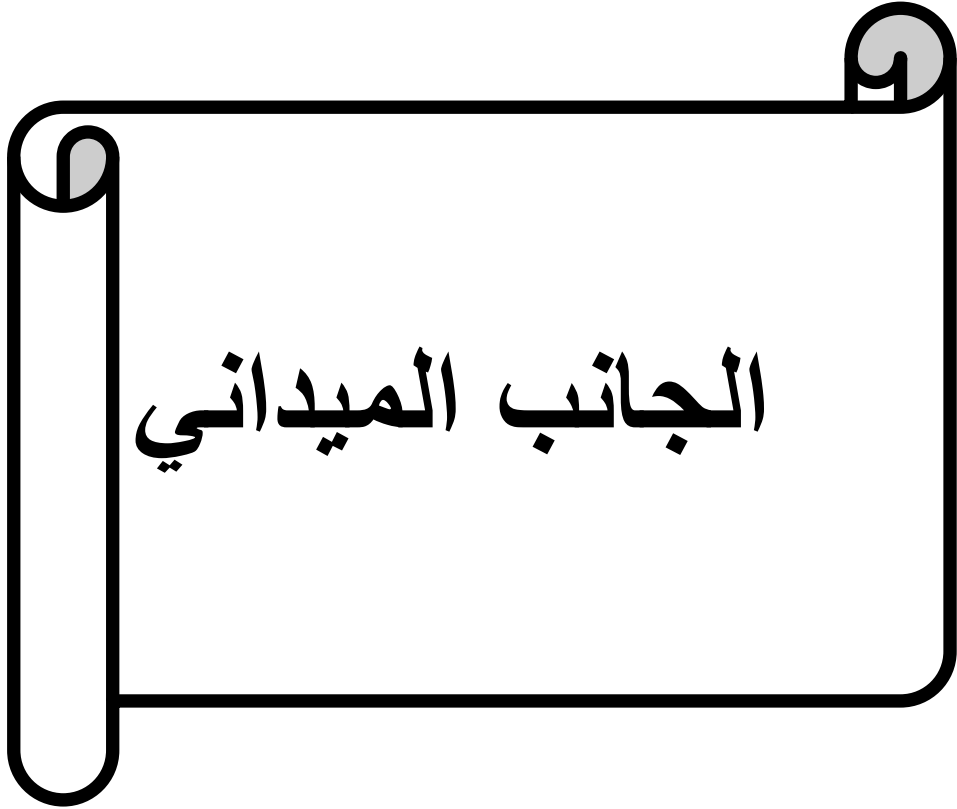
بعد من الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في مجال الإتصال ، من خلال عرض الأفلام على الشاشة كبيرة ، و مهمتها مساعدة المتعلمين على التركيز على المادة العلمية لتكبير الصورة ، أو الرسم سواء أكانت مرسومة بالألوان الزيتية ، أو المائية.

**خ. الحاسب الآلي (الكمبيوتر):**

دخل الحاسوب جميع مرافق الحياة بما فيها مرفق التربية والتعليم لما يقدمه من إيجابيات في عملية التعليم ، و التعليم . (مزبود، 2009، صفحة 251.250).

## خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تم التطرق إلى موضوع التحصيل الدراسي ، حيث أبدوا المتخصصين التربويين أهمية بالغة لهذا الموضوع لما له من أثر بالغ على التعلم و التعليم ، فالتحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للتلميذ من خلال العملية التعليمية و أثرها على شخصية التلميذ ، ذلك من تبيان الدرجات التي يتم الحول عليها من الإختبارات ، و الدورات التكوينية ، فالتحصيل الدراسي يجعل كل من التلاميذ يكشف حقيقة قدراتهم و مهاراتهم من خلال مستوياتهم التحصيلية ، فالتحصيل الدراسي عادة ما تؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالتلميذ من حيث قدراته و ميوله و أيضا ما هو خاص بالنظام الدراسي .



الجانب الميداني

# الفصل الرابع

## الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية و نتائجها

2. منهج الدراسة

3. حالات الدراسة

4. مجالات الدراسة

5. أدوات الدراسة

خلاصة الفصل



**تمهيد :**

بعد التطرق في الجانب النظري إلى الإطار العام للإشكالية البحث و فرضياته إلى الجانب ذكر أهم ما ذكر حول استخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طالب البكالوريا فسنتطرق في هذا الفصل إلى منهجية البحث ، أين سيتم عرض المنهج المتبع ، و حدود الدراسة ، ووفي الأخير لتقديم لتقنيات البحث و عرض كيفية تطبيقها و تحليلها .

## 1. الدراسة الاستطلاعية و نتائجها :

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث العلمي ، وذلك لأنها تساهم بدرجة كبيرة في دعم مجال البحث ككل كالجانب النظري و تحديد مجال الدراسة ، ومن خلالها يتم ضبط المتغيرات ووضع الإشكالية و التساؤلات بالإضافة إلى أنها تسهل من العملية للطالب ، عملية التأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة من متغيراتها و كذا معرفة مدى ملائمة أدوات القياس . ( المليحي حلمي 2001 ص 64 ) .

وبحكم عملنا بوحدة الكشف و المتابعة للطب المدرسي و التي يتردد عليها العديد من الأولياء بهدف المتابعة النفسية و الصحية عموماً لأبنائهم المتمدرسين ضمن الرقعة الجغرافية التابعة للوحدة بمختلف الأسباب منها صعوبات التعلم و الاضطرابات السلوكية و النمائية و المتفوقين / الموهوبين ...

ومن خلال هذا لاحظنا انتشار استخدام التعلم الالكتروني يستخدم في نطاق واسع في العملية التعليمية لدى تلاميذ حيث يؤثر بشكل ايجابي على التحصيل الدراسي و تحسين مهارات التعلم لديهم .

وقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية تحقيق الأهداف التالية :

- اكتشاف ميدان الدراسة .
- تحديد و ضبط الإشكالية و فرضية الدراسة .
- تحديد حالات الدراسة و ضبط متغير من خلال المقابلة الأولية .
- التعرف على التلاميذ الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في منظومة التعليمية .

و قد كانت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية وفق المحددات التالية :

- ضبط موضوع الدراسة بدقة .
- تحديد ميدان الدراسة الأساسية .
- اختيار الحالات موضوع الدراسة .

**2. منهج الدراسة :**

يقصد بمنهج الدراسة الطريقة الموضوعية التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها و تحديد أبعادها ، ومعرفة أسبابها و طرق علاجها و الوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها.

( دفع الله عبد الباقي ، السيد الطيب العباس رقية ، 2017 ، ص 17 )

و قد اتبعنا في دراستنا هذا المنهج العيادي كونه يعد من أفضل المناهج العلمية و أدقها في دراسة الحالات الفردية التي تمثل الظاهرة المراد دراستها .

**- المنهج العيادي :**

يعرف بأنه منهج يعتمد على دراسة الحالات الفردية معتمدا على عدة وسائل أو تقنيات مهمة في دراسات كثيرة تحاول أن تعالج أن تعالج وتقي من الاضطرابات من خلال جميع البيانات من وحدات الدراسة عن طريق المقابلات الشخصية أو الملاحظات الغير رسمية و غيرها .

( دويدار عبد الفتاح ، 1999 ، ص 100 ).

### 3. حالات الدراسة :

تمثلت حالات دراستنا على (3) تلاميذ الطور النهائي ( BAC ) في مدينة بسكرة تم اختيارهم بطريقة قصدية .

وفيما يلي عرض لأهم الخصائص التي تتميز بها حالات الدراسة في الجدول التالي :

| الأفراد    | الجنس | السن   | المستوى التعليمي | الشعبة        |
|------------|-------|--------|------------------|---------------|
| الحالة (1) | ذكر   | 18 سنة | ثالثة ثانوي      | آداب          |
| الحالة (2) | أنثى  | 18 سنة | ثالثة ثانوي      | علوم و تقنيات |
| الحالة (3) | أنثى  | 18 سنة | ثالثة ثانوي      | آداب          |

جدول رقم ( 2 ) : خصائص التي تتميز بها كل حالات الدراسة

و تم انتقاءهما بطريقة قصدية لأنهم قبلا التعاون معنا .

### 4. مجالات الدراسة :

❖ **المجال المكاني :** تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في طولقة مدينة بسكرة بالتحديد في وحدة الكشف و المتابعة بثانوية 1 نوفمبر 1954 طولقة ،

- **التعريف بوحدة الكشف و المتابعة للطب المدرسي :**

وحدة الكشف و المتابعة للطب المدرسي لولاية بسكرة و المتواجدة بثانوية 1 نوفمبر 1954 والتي أنشأت سنة 26-07-2016 للفحص المدرسي و هي تابعة لقطاع الصحة المدرسية للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية طولقة ، و التي يتم من خلالها فحص جميع التلاميذ المتمدرسين في الرقعة الجغرافية المحيطة و التابعة لها والمقدرة ب 02 ثانويات - 01 إكمالية - 13 ابتدائية ، و بها طبيب و ممرضات و أخصائي نفساني .

تقع وحدة الكشف و المتابعة للطب المدرسي بالطابق الأرضي تحت المرقد الخاص بالمؤسسة حيث

تحتوي على :

- مكتب للطبيب.
- مكتب للممرضة.
- مكتب الأخصائي نفساني.
- دورة مياه.

❖ **مجال الزماني :** وقد امتدت هذه الدراسة الميدانية ابتداء من 03 إلى 07 مارس 2024 .

❖ **مجال البشري :** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة البكالوريا بثانوية 1 نوفمبر 1945 بطولقة - بسكرة .

## 5. أدوات الدراسة :

### 1.5. المقابلة العيادية النصف موجهة:

تعرف بأنها أداة هامة في كل البحوث العلمية التي تساعد الفاحص في جمع البيانات المتعلقة بالمفحوص كسوابق الشخصية و العائلية ، تاريخ الاضطراب و وقت ظهوره ، كما أنها الأكثر استعمالا كونها تجعل المفحوص يجيب بسرية من جهة ، و يحتفظ بصميم الموضوع من جهة أخرى ( على الحمودي محمد سرحان ، 2019 ، ص 142 )

### 2.5. ملاحظة أثناء المقابلة :

وهي متضمنة داخل المقابلة العيادية تسمح بمراقبة أو مشاهدة السلوك و الظواهر و المشكلات و الأحداث و مكوناتها المادية و البيئية و متابعة سيرتها و اتجاهاتها و علاقاتها بأسلوب علمي منظم و مخطط و هادف بقصد التفسير و تحديد العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة و توجيهها لخدمة أغراض الإنسان و تلبية احتياجاته . ( ربحي مصطفى غليان ، عثمان محمد غنيم ، 2000 ، ص 112 )

الملاحظة أنواع عديدة فقط اعتمدنا في بحثنا هذا على الملاحظة المباشرة حيث كان الاتصال مباشر بين الملاحظتين و العملاء ( التلاميذ ) دون أن يدرك العملاء أنهم موضوع الملاحظة.

( زينب محمود شقير ، 2002 ، ص 65 ) .

**خلاصة الفصل :**

تم في هذا الفصل التطرق إلى الخطوات المنهجية المتبعة في البحث والتي تم إجرائها للتوصل لإجابات ثابتة وصادقة وللتأكد من الفرضيات التي تم ذكرها في مدخل هذه الدراسة أي في الفصل الأول ، فقد تم عرضها من حيث المنهج المستخدم في الدراسة هذه وتم تحديد الدراسة الاستطلاعية وحدود المكانية والزمانية لها كما تم تطرق لأدوات الدراسة التي من خلالها تم التوصل إلى نتائج الدقيقة والصادقة حول إثبات صحة الفرضية الدراسة .

# الفصل الخامس

## عرض و مناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل الحالات
2. عرض و تحليل الحالة الأولى
3. عرض و تحليل الحالة الثانية
4. عرض و تحليل الحالة الثالثة
5. عرض وتحليل نتائج الدراسة
6. مقترحات استخدام الذكاء الاصطناعي
7. متطلبات تطبيق المقترح للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية
8. توصيات

## 1. عرض و تحليل الحالات :

### 1) سيرورة المقابلات العيادية :

في إطار الدراسة المقدمة وباعتبار طبيعة الموضوع قيد الدراسة اتضح لنا أن المنهج العيادي هو الأنسب والأكثر ملائمة للتحقق من فرضيات الدراسة واستخدمنا في ذلك أداة المقابلة العيادية نصف موجه وقد تراوح عدد المقابلات المبرمجة من مقابلتين إلى ثلاثة مع كل حالة على حسب سهولتها وسيرورتها وعدد المحاور في كل جلسة ، حيث خصصنا :

➤ **المحور الأول :** للتعرف وكسب ثقة المفحوص وتعريفه بموضوع الدراسة ودوافع القيام بها والنتائج المرجوة منها .

➤ **أما المحور الثاني :** فقد خصصناه للتحصيل الدراسي وتاريخ الحالة الدراسي وعرض النتائج الدراسية ومناقشة المواد والبرامج التعليمية النظامية وتطرق إلى صعوبة إلى الصعوبات الدراسية وكيفيات تخطيها أو التعامل معها والعوامل المساعدة على تحقيق نتائج مرضيه كما تطرقنا لمختلف الوسائل النظامية وغير النظامية المستعملة لتحقيق نتائج دراسية أفضل .

➤ **أما المحور الثالث :** فقد خصصناه لطبيعة استخدام مفحوص للذكاء الاصطناعي فتطرقنا فيه إلى استعمال التكنولوجيا الحديثة في الدراسة والأجهزة الالكترونية المستخدمة لتحسين المستوى والأداء الدراسي ومحركات البحث المستخدمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداما والتواصل الاجتماعي والإطار الزمني والمكاني لاستعمال الذكاء الاصطناعي ، وفي الأخير وفي المحور الرابع تطرقنا إلى تقييم استخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسة من حيث تكييف الذكاء الاصطناعي والبرامج التعليمية والمواد التي تتطلب استخداما أوسع للذكاء الاصطناعي وتأثير استخدامه على النتائج الدراسية وصولا إلى نقد الذكاء الاصطناعي واستخداماته في الحياة الدراسية والتطرق إلى مزاياه وعيوبه .



بالإضافة إلى أسئلة المقابلة الاعتيادية والتي تشمل أو تهدف إلى التعرف على الحالة ومعلوماتها الشخصية كالتاريخ النفسي والاجتماعي وظروف الحياة والميولات والاتجاهات إلى غير ذلك من المواضيع التي من شأنها أن توطن العلاقة بين الفاحص والمفحوص وتجعل المقابلات أكثر خصوبة وجدية وعملية في موضوع الدراسة والإجابة والتطرق لمحاور وأسئلة المقابلة المقصودة والتي من شأنها خدمه فرضيات الدراسة في ضوء الإشكال المطروح ، و تراوحت هذه الأسئلة فيما يقارب أو يفوق إلي 50 سؤالاً موزعين على ثلاث محاور كما سبق الذكر بعد محور التعارف وكسب الثقة كما هو مبين في الجدول المرفق واخترنا منها 20 سؤالاً وهي الأكثر تعبيراً أو قياساً وملائمة لاختبار فرضيات الدراسة .

## 2. عرض و تحليل الحالة الأول :

### - تقديم الحالة الأولى :

الاسم : ح ح و داد

السن : تبلغ من العمر 18 سنة

الجنس : أنثى

مستوى الدراسي : تدرس بالسنة الثالثة ثانوي

الشعبة : تخصص علوم وتقنيات

نتائجها الدراسية جيدة جدا حيث تحصلت على معدل 15,80 على 20 وترتيبها الرابعة في العائلة أخت لبنتين وولد تعيش و داد في عائلة بمستوى معيشي لا باس به ببيت مستقل مع الأب والأم وثلاث أخوه هي الصغرى بينهم الأب موظف بمصلحة الضرائب والأم مأكثة بالبيت تتمتع الحالة بصحة جيدة .

وليس لديها تاريخ مرضي يذكر كما أنها تمارس الرياضة بشكل منتظم تمت المقابلة في ظروف جيدة بمكتب نفساني وحدة الكشف والمتابعة بذات الثانوية حيث بدأ على الحالة التعاون والتحمس لإجراء المقابلة وتجاوبت بطلاقة تامة وعفوية متناهية على الأسئلة بكل ثقة ومرونة ولكن هناك تغير طفيف في سلوكي

وملامح الحالة ، كل ما اقتربنا إلى صلب الموضوع خاصة المحور الرابع الذي يخص تقييم استخدام ذكاء الاصطناعي في الدراسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي كما أنها لم تبدي اهتماما كبيرا باستخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسة .

- عرض وتحليل إجابات الحالة الأولى :

| المحور                                           | رقم السؤال | استجابة ايجابية | استجابة سلبية |
|--------------------------------------------------|------------|-----------------|---------------|
| استخدام الذكاء الاصطناعي في ضل التحصيل الدراسي   | 1          | x               |               |
|                                                  | 2          | x               |               |
|                                                  | 3          | x               |               |
|                                                  | 4          | x               |               |
|                                                  | 5          |                 | x             |
|                                                  | 6          | x               |               |
| طبيعة الاصطناعي في التحصيل الدراسي المفوض للذكاء | 7          | x               |               |
|                                                  | 8          | x               |               |
|                                                  | 9          |                 | x             |
|                                                  | 10         |                 | x             |
|                                                  | 11         |                 | x             |
|                                                  | 12         |                 | x             |
|                                                  | 13         |                 | x             |
|                                                  | 14         | x               |               |

|  |   |    |                                                             |
|--|---|----|-------------------------------------------------------------|
|  | X | 15 | تقييم استخدام المفهوم للذكاء الاصطناعي في التحصيل الدراسي . |
|  | x | 16 |                                                             |
|  | x | 17 |                                                             |
|  | x | 18 |                                                             |
|  | x | 19 |                                                             |
|  | x | 20 |                                                             |

جدول رقم (3) يوضح استجابات الحالة الأولى .

كانت نتيجة إجابات و داد الايجابية 12 من 20 ومن خلالها تبين أنها غير متمكنة تماما من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ولكنها تستخدمه كمبتدئة وتتعامل معه مثله مثل محركات البحث المعروفة كجوجل وغيرها من محركات البحث وتعتمد على ذكائها الخاص لفرز المعلومات واختيار المناسب منها لغرضها من البحث وبالرغم من أنها لم تبدي شغفها باستخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسة إلا أنها أقرت انه لا يمر يوم عليها إلا وتستعمل الانترنت لإشباع فضولها الدراسة والعلمي والثقافي .

كما لم يتبين تأثير الذكاء الاصطناعي على تحصيلها الدراسي لا بالسليبي ولا بالإيجاب فهي تستخدمه فقط من جانب الفضول أو مزارات لزميلاتها وزملائها للتأقلم وبدافعي حب الاطلاع كما أنها اتخذت مبدأ الحياد في الحكم على استخدام الذكاء الاصطناعي ولم تبدي رأيا في ايجابيته أو سلبيته بالنسبة للتحصيل الدراسي لطالب البكالوريا أي أنها تعتبره من الكماليات إذا استخدمته فلا بأس وإن لم تستخدمه فلن يؤثر ذلك على مستواها التحصيلي في الامتحانات وهي تعتمد كليا على ما يقدم في القسم من دروس .

ومن هنا نستنتج أن حالة و داد لا تتعامل مع الذكاء الاصطناعي كقيمة علمية فعالة وتراه مجرد إضافة ثقافية وحتى وإن ساهم في تحسين المستوى التحصيلي فليس بالشيء الكبير والمعتبر .

### 3. عرض و تحليل الحالة الثانية

#### - تقديم الحالة الثانية :

الاسم : أحمد

السن : يبلغ من العمر 18 سنة

الجنس : ذكر

مستوى الدراسي : يدرس بالسنة الثالثة ثانوي

الشعبة : تخصص علوم وتقنيات

متحصل على معدل 15.5 وترتيبه الثالث في العائلة من أصل خمسة أبناء يعيش أحمد في كان في عائله بمستوى معيشي متوسط ببيت مستقل مع الأب والأم وأربعة أبناء وهو الخامس الأختين هما الكبرى والصغرى في العائلة والأخوان ترتيبهما الثاني والرابع وأحمد بينهما يتمتع بصحة جيدة وليس لديه تاريخ مرضي يذكر الأب يعمل بالحماية المدنية والأم مائكة بالبيت .

تمت المقابلة في ظروف جيدة بمكتب نفساني وحدة الكشف المتابعة بذات الثانوية حيث بدأ على الحالة التعاون والتحمس لإجراء المقابلة ولا تفارق الابتسامة وجهه ويتجاوب بطلاقة وعفوية ويجب على الأسئلة بكل ثقة ومرونة ولكن هناك تغير طفيف في سلوك وملامح الحالة في آخر الجلسة خاصة المحور الرابع الذي يخص تقييم استخدام نكاء الاصطناعي في الدراسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي وهذا ما سنتطرق له في التحليل فيما بعد :

#### - تحليل محتوى المقابلة :

من خلال تطبيق المقابلة العيادية نصف موجهة والملاحظة العلمية المباشرة لاحظنا أن المفحوص يشعر بالقلق والتوتر والخوف معا عند الخوض في موضوع استخدام الانترنت بصفة عامة واستخدام تطبيقات النكاء الاصطناعي في الدراسة حيث تبين انه لا يستغني عن استخدامها أما أن مع انه ينكر فعاليتها في تحسين مستوى التحصيل الدراسي حتى تبادر لي انه شبيه بالإدمان حيث يذكر المدمن السلوك الادماني مع

انه لا يكف عن الرغبة فيه وفعله ما أتاحت له الفرصة مما يوضح وجود صراع ضمني يتجلى في استخدام الانترنت ووسائل الذكاء الاصطناعي بشكل متكرر ومفرط وإنكار جدوى في كل مره مما أدى به إلى الظن إن هذا هو سبب نزول مستواه بالرغم أن نتائجه جيده ومعدله الدراسي 15.

إلا انه غير راض به وعلى حد قوله يجب أن لا يقل عن 17 لان ذلك هو مستواه الحقيقي وفي العموم هذا لم يؤثر على تكيفه في المنزل أو الثانوية أو مع محيطه من اقرانه كما لم يؤثر على معنوياته وطموحاته حيث يصبو إلى مستقبل علمي وعملي أفضل أما نتائج تحليل إجاباته عن أسئلة المقابلة فكانت كالتالي:

- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية :

| المحور                                                    | رقم السؤال | استجابة ايجابية | استجابة سلبية |
|-----------------------------------------------------------|------------|-----------------|---------------|
| التحصيل الدراسي في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي            | 1          | x               |               |
|                                                           | 2          | x               |               |
|                                                           | 3          | x               |               |
|                                                           | 4          | x               |               |
|                                                           | 5          | x               |               |
|                                                           | 6          | x               |               |
| طبيعة استخدام المفهوم للذكاء الاصطناعي في التحصيل الدراسي | 7          | x               |               |
|                                                           | 8          |                 | x             |
|                                                           | 9          | x               |               |
|                                                           | 10         | x               |               |
|                                                           | 11         | x               |               |
|                                                           | 12         | x               |               |
|                                                           | 13         | x               |               |
|                                                           | 14         |                 | x             |

|   |   |    |                                                                |
|---|---|----|----------------------------------------------------------------|
| x | x | 15 | المفهوم للذكاء الاصطناعي في التحصيل الدراسي .<br>تقييم استخدام |
| x | x | 16 |                                                                |
|   |   | 17 |                                                                |
|   | x | 18 |                                                                |
| x |   | 19 |                                                                |
| x |   | 20 |                                                                |

جدول رقم (4) يوضح استجابات الحالة الثانية .

كانت إجابات أحمد أكثر ايجابية بمعدل 13 من 20 حيث تبين انه لا يستغني عن استخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسة خصوصا أن أغلبية أسئلة المحور الأول التي تمثل علاقة استخدام الذكاء الاصطناعي بالتحصيل الدراسي كانت ايجابية مثل السؤال الأول والثاني والثالث والرابع والثامن والتاسع والعاشر مما يبين تعلقه الشديد بالانترنت واستدعاء الذكاء الاصطناعي ، في كل كبيرة وصغيرة إلا أنه أيضا لا يجيد استخدامه بصورة جيدة أيضا ويستخدمه على حساب دراسة النظامية بمعنى الوقت الذي يقضيه مع هاتفه الذكي أكثر مما يقضيه في الدراسة بأكملها ليس فقط المراجعة ولكن نظرا لذكائه ومرونته لم يتأثر مستواه الدراسي وبقيت نتائجه جيدة وممكن أن تكون أفضل لوازنة بين استخدام الذكاء الاصطناعي والدراسة النظامية غير أننا التمسنا فيه بعض الثقة الزائدة في النفس وندرجسية ، حيث يؤمن أنه يفكر أفضل من أساتذته و لا يعتمد عليهم ولا على الذكاء الاصطناعي .

غير أنه يثبت عكس ذلك ولو كان أكثر تواضعا والتزاما كان مستواه أفضل بكثير أما تقييمه للذكاء الاصطناعي فكان فقيرا حيث يليه اهتماما في الألعاب والنشاطات غير العلمية أهمية أكبر ويتمنى أن يكون مطور تطبيقات وألعاب للذكاء الاصطناعي لأنها مشروع مريح على حد قوله وأن العلم يرتكز على المادة لا على العلم والهدف من العلم هو المردود المادي وهناك مجالات كثيرة مربحة في وقت وجيز وأهمها الاستثمار في الذكاء الاصطناعي والتطوير الإلكتروني وما يتضح من حالة أحمد أنه قد استحوذت الانترنت على

تفكيره وأثرت على ميوله وطموحاته أيضا ولو كان يجيد ويتحكم في استخدام الذكاء الاصطناعي بصورة جيدة كان تخلى عن الدراسة كليا .

#### 4. عرض و تحليل الحالة الثالثة :

##### - تقديم الحالة الثالثة :

الاسم : ج سليمة

السن : 18 سنة

الجنس : أنثى

المستوى الدراسي : الثالثة ثانوي

الشعبة : آداب وفلسفة

تحصلت على معدل 15.51 تعيش سليمة في كان في عائلة مستقرة المستوى المعيشي فوق المتوسط وافدين من ولاية تيبازة منذ كان عمرها 10 سنوات استقروا بمدينة طولقة بحكم عمل أبيها وهو مستثمر فلاحي بالزراعة المحمية ، تتكون هذه العائلة من خمس أفراد الأب والأم وثلاث بنات الحالة هي أكبرهن تمتعت بصحة جيدة ، وليس لديها تاريخ مرضي يذكر أمها ، كانت تعمل في الحلويات التقليدية إلى وقت ليس ببعيد حتى ظهر عمله زوجها بالفلاحة واكتفوا ماديا فانقطعت عن العمل عاشت الحالة حياة مستقرة نفسيا واجتماعيا وكانت متكيفة مع المحيط والمدرسة.

بشكل جيد حيث أنها وعائلتها مندمجون اجتماعيا بشكل طبيعي جدا رغم أن أصولهم من خارج الولاية . تمت المقابلة في ظروف ممتازة بمكتب نفساني وحدة الكشف المتابعة بذات الثانوية حيث بدأ الحماس والاستعداد الكلي للمقابلة من أول وهلة وأبدت الحالة جدية كبيرة واهتماما بالموضوع المراد مناقشته ، حيث كان الحوار معها جد ثري حيث أنها تجيب على الأسئلة وتعقب على إجاباتها وتبررها في كل مره حيث

تميزت الحالة بايجابيتها في كل إجاباتها وثقتها العالية بنفسها ورضاها عنها وعن أدائها الدراسي ، حيث أنها لا تشعر بأي نوع من الضغوط كما تبين أنها ذات شخصية قوية تتحكم في تصرفاتها وانفعالاتها .

تبين من خلال مجريات المقابلة مع الحالة سليمة أنها ذات شخصية متزنة من خلال طريقة تفاعلها معنا ومع أسئلة المقابلة والموضوع ككل حيث أظهرت اهتمام بموضوع الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وأن تجربتها الشخصية ، حيث أنها لا تعتمد الاعتماد الكبير على وسائل وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسة حيث تكتفي بما هو متاح من التعليم النظامي التقليدي إلا أنها على اطلاع بكل ما هو متاح من برامج التطبيقات الذكاء الاصطناعي ، حيث تستعمل بعضها لكن ليست تلك التي تخص المادة العلمية والدراسية في حد ذاتها بل تستخدم التطبيقات التي تساعد على تنظيم الوقت والطرق المثلى للمراجعة والتوزيعات الزمنية المثلى للدراسة وكيفيات وطرق الدراسة لكل مادة للاستثمار الجيد للوقت وتحديد الأولويات وتحقيق الأهداف والنتائج المسطرة مسبقا والوصول إليها .



. عرض وتحليل إجابات الحالة الثالثة :

| المحور                                                         | رقم السؤال | استجابة<br>ايجابية | استجابة سلبية |
|----------------------------------------------------------------|------------|--------------------|---------------|
| التحصيل الدراسي في ظل<br>استخدام الاصطناعي                     | 1          | x                  |               |
|                                                                | 2          | x                  |               |
|                                                                | 3          | x                  |               |
|                                                                | 4          | x                  |               |
|                                                                | 5          | x                  |               |
|                                                                | 6          | x                  |               |
| طبيعة الاصطناعي في التحصيل الدراسي<br>استخدام المفهوم للذكاء   | 7          |                    | x             |
|                                                                | 8          | x                  |               |
|                                                                | 9          | x                  |               |
|                                                                | 10         | x                  |               |
|                                                                | 11         | x                  |               |
|                                                                | 12         | x                  |               |
|                                                                | 13         |                    | x             |
|                                                                | 14         | x                  |               |
| تقييم استخدام المفهوم للذكاء<br>الاصطناعي في التحصيل الدراسي . | 15         | x                  |               |
|                                                                | 16         | x                  | x             |
|                                                                | 17         |                    |               |
|                                                                | 18         | x                  |               |
|                                                                | 19         |                    | x             |
|                                                                | 20         |                    | x             |

جدول رقم ( 5 ) : يوضح استجابات الحالة الثالثة .

حققت سليمة نتيجة 15 من 20 من الإجابات بشكل ايجابي حيث أثبتت معرفتها للذكاء الاصطناعي ومجالاتها وتطبيقاته واطلاعها على مستحدثات أو بالأحرى هي تبحث دوما عن مستجداته وتحب تجربة كل التطبيقات بهدف المساعدة على الدراسة وتطوير الذات ، ويتضح ذلك في ايجابيه تعاملها مع أسئلة المقابلة ومعالجتها باسترسال والتعليل على إجاباتها مع إعطاء أمثلة من حياتها اليومية حيث استخدمت التطبيقات كثيرة في الدراسة ، خصوصا استخدمت تطبيق ماي ستادي لايف my study life وهو المصمم خصيصا للمساعدة على تنظيم جدول دراسي والمهام اليومية يستخدم الذكاء الاصطناعي لتوفير توصيات شخصية لتنظيم يومك الدراسي بناء على عاداتك وأدائك السابق ولا تعترف أنه أفادها كثيرا في تحسين أدائها الدراسي ومستواها التحصيلي ، واستخدمت كذلك تطبيق براين سكيب brainscape الذي يوفر تقنيات تعلم متقدمة ومدعومة بالذكاء الاصطناعي للمساعدة في تحسين الأداء الدراسي من خلال توفير بطاقات دراسية مخصصة حسب النمط التعليمي المطلوب .

ومن خلال ما قدمته الحالة من أدلة وبراهين على ارتياحها النفسي ونجاحها الدراسي والرضا عن أدائها وعن استخداماتها العقلانية و القصدية لوسائل وتطبيقات وتقنية الذكاء الاصطناعي والانترنت ككل يظهر بوضوح أن طريقة الاستخدام والتحكم في التقنية هي التي تميز الفعالية ، وكذا الاختيار الصحيح لهذه التقنية في وسط هذا الكم الهائل من التنوع المغربي واللامحدود فمن الصعب الوقوف على الاختيار السليم.

## 5. عرض و تحليل نتائج الدراسة :

اتضح من خلال تفريغ البيانات في جداول خليا للعيان أن الاستجابات الإيجابية تفوق الانتخابات السلبية رغم التفاوت الطفيف بين الحالات الثلاث حيث تصدرت الحالة الثالثة (س) بمجموع الاستجابات الإيجابية حيث كانت لها 15 استجابة إيجابية ، وهذا ما يثبت اهتمامها الكبير باستخدام الذكاء الاصطناعي واستخدامه بشكل دائم إلى حد ما كما يتضح أنها تؤيد استخدامه.

أما في المرتبة الثانية تأتي الحالة الثانية أي (أ) والذي حقق كذلك نسبة معتبرة من الاستجابات الإيجابية والتي كانت 14 استجابة الايجابية ، وذلك ما يثبت أيضا أنه لا يتخلي عنى استخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسة وغيرها من محالات الحياة.

وفي المرتبة الأخيرة تأتي الحالة الأولى ( و ) التي أعطيت كذلك 14 استجابة إيجابية وبالرغم أنها تساوت مع الحالة الثانية في عدد الاستجابات إلا أننا أعطيناها الدرجة الثالثة لأن الاختلاف يكمن في المحاور التي تكثر فيها الاستجابات الإيجابية ، فقد كانت استجاباتها في المحور الثاني الذي يخص طبيعة استخدام الذكاء الاصطناعي مقارنة بالحالتين الأخرين وهذا ما يدفعنا إلى التعمق في التحقيق والتدقيق في كل محور من محاور أسئلة المقابلة للاختبار الجيد للفرضية الرئيسية والفرضيات الجزئية ، لذلك سنحقق في كل محور د على حدى .

### . تحليل استجابات المحور الأول :

يمثل المحور الأول التحصيل الدراسي في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي ، وكما يتضح في جدول مجموع واستجابات الحالات الثلاث أن هذا المحور يتصدر عدد الاستجابات الإيجابية ب : 17 استجابة إيجابية مقابلة استجابة واحدة فقط صلبة ، وهذا ما يوضح اعتراف الحالات بمساهمة الذكاء الاصطناعي في التحصيل الدراسي وتخليهم عنه استجابة يمكن أن يؤثر سلبا على مستواهم الدراسي والاستجابة السلبية الوحيدة كانت من الحالة الأولى والتي أسلفنا إلى الذكر أنها تتحكم في تقنيات الذكاء الاصطناعي يعني أنها لم تستقد منه كثيرا فيمكنها أن تتخلي عنه وذلك لم يؤثر على . نتائجها التحصيلية

لأن هذا السؤال هو الخامس من المحور الأول والذي يقول : هل يمكن أن تتخلى تماما عن استخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسة؟ ، فكانت استجابتها : نعم يعني سلبية فهي لم تدافع عن استخدام الذكاء الاصطناعي وهذا ضد فرضية البحث لذا تعتبر الاستجابة نعم في هذا السؤال سلبية .

### - تحليل استجابات المحور الثاني :

تمثل المحور الثاني طبيعة استخدام المفحوص الذكاء الاصطناعي في التحصيل الدراسي وأعطينا لهذا المحور أكبر عدد من الأسئلة والتي هي ثمانية وذلك للتأكد أكثر من استخدام الطالب للذكاء الاصطناعي وكيفيته وطرقه وإطار استخدامه ، فكانت نسبة الاستجابات الإيجابية أكبر من السلبية فكانت 16 استجابة إيجابية مقابل 08 كان سلبية ، وهذا ما يؤكد استفادة الطلبة من استخدام الذكاء الاصطناعي والاستعانة به حقا في تحسين التحصيل الدراسي ، وأغلب الاستجابات السلبية كانت من الحالة الأولى وما يبرر ذلك عدم تحكمها في تقنيات الذكاء الاصطناعي إلا أنها لا تنفي استخدامه ولو على سبيل الفضول .

### - تحليل استجابات المحور الثالث :

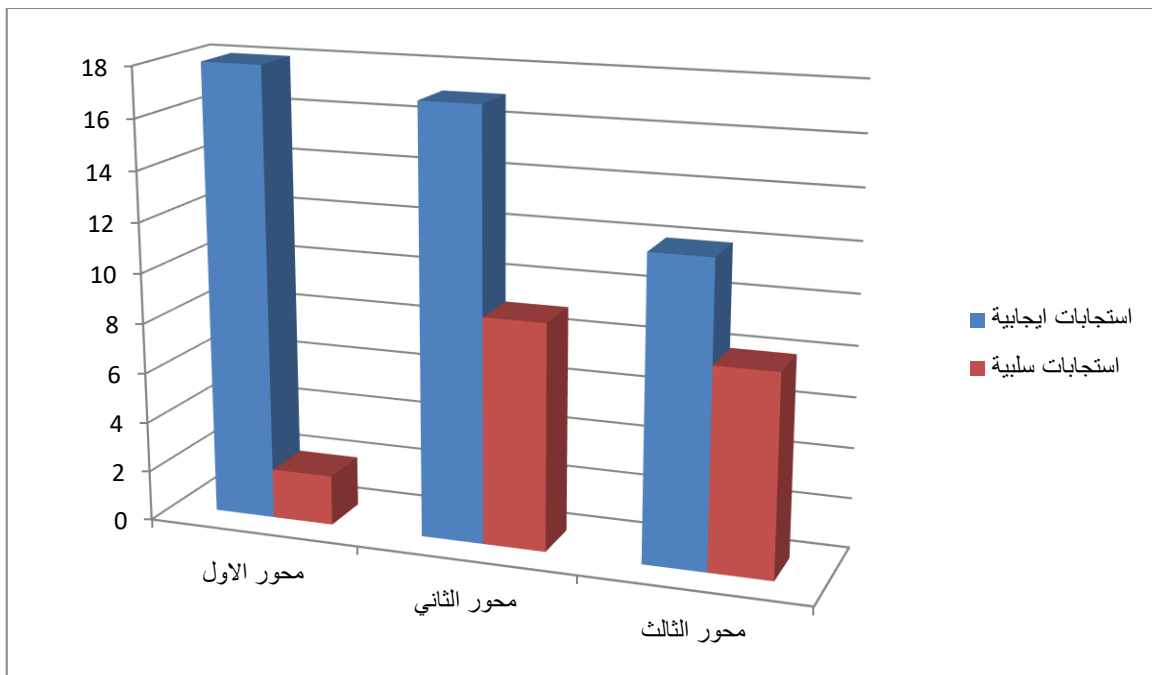
يخص المحور الثالث من الأسئلة تقييم استخدام المفحوصين للذكاء الاصطناعي من خلال المناقشة حول إيجابياته وسلبياته ومقدار ورضاهم عنه وعن استخدامه ، فكان مجموع استجاباتهم الإيجابية أكبر من الناحية الكلية إلا أنه هناك اختلاف واضح إذا أخذنا استجابات كل حالة على حدى فالحالة الأولى كانت كل استجاباتها إيجابية أي أنها تعترف ضمينا أنها غير قادرة أو لا تملك الحق في نقد استخدام الذكاء الصناعي أما الحالة الثالثة فكانت حيادية حيث تساوت الاستجابات السلبية والايجابية يعني أنها تؤمن باستخدام الذكاء الاصطناعي في التحصيل الدراسي لكنها تعدد مساوئه و تعرفها جيدا ووقت عليها من تجربتها الشخصية بخلاف الحالة الثانية والتي كانت استجاباتها السلبية أكثر من الإيجابية بمعدل اثنين من ستة وهذا ما يؤكد تدمره من طريقته السيئة في استخدام الذكاء الاصطناعي وسوء الاستخدام يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية أي يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي ، وهذا ما اعترف به صراحة أثناء المقابلة و في مجمل القول حصلنا نتيجة إيجابية إلى حد ما و أيضا في هذا المحور .

من خلال ما سبق من عرض وتحليل النتائج الدراسة والتعمق في تفسيرها بطريقة كمية و نوعية تحققت فرضيات بحثنا الثانوية منها و الرئيسة ، حيث تبين أن الذكاء الاصطناعي يساهم في توفير كل ما يحتاجه طالب البكالوريا من دروس و معلومات ، وكذا تطبيقات توفير المادة العلمية وأخرى تقدم برامج وطرق وكيفيات تسهل الدراسة وتحسن المستوى التحصيلي و تريد من توسيع المعارف وطرق معالجتها وتدفع الطالب لمحاكات الذكاء الاصطناعي بتفكيره وصولاً إلى تحقيق الفرضية الرئيسة والتي تقول : يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طالب البكالوريا

| استجابة سلبية |          |          | استجابة ايجابية |          |          | رقم السؤال | المحور                                         |
|---------------|----------|----------|-----------------|----------|----------|------------|------------------------------------------------|
| الحالة 3      | الحالة 2 | الحالة 1 | الحالة 3        | الحالة 2 | الحالة 1 |            |                                                |
|               |          |          | x               | X        | x        | 1          | التحصيل الدراسي في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي |
|               |          |          | x               | x        | x        | 2          |                                                |
|               |          |          | x               | x        | x        | 3          |                                                |
|               |          |          | x               | x        | x        | 4          |                                                |
|               |          | x        | x               | x        |          | 5          |                                                |
|               |          |          | x               | x        | x        | 6          |                                                |
| x             |          |          |                 | X        | x        | 7          | طبيعة الاصطناعي في التحصيل الدراسي             |
|               | x        |          | x               | x        | x        | 8          |                                                |
|               |          | x        | x               | x        |          | 9          |                                                |
|               |          | x        | x               | x        |          | 10         |                                                |
|               |          | x        | x               | x        |          | 11         |                                                |
|               |          | x        | x               | x        |          | 12         |                                                |
|               |          | x        |                 | x        |          | 13         |                                                |
| x             |          |          | x               | x        | x        | 14         |                                                |

|   |   |  |   |   |   |    |                                                           |
|---|---|--|---|---|---|----|-----------------------------------------------------------|
|   |   |  |   |   |   | 15 | تقييم استخدام المفهوم للذكاء الاصطناعي في التحصيل الدراسي |
|   | x |  | x |   | x | 16 |                                                           |
|   | x |  | x |   | x | 17 |                                                           |
| x |   |  |   | x | x | 18 |                                                           |
| x | x |  | x | x | x | 19 |                                                           |
| x | x |  |   |   | x | 20 |                                                           |
|   |   |  |   |   |   |    |                                                           |

جدول رقم ( 6 ) : يوضح الفرق بين استجابات الحالات وفق المحاور الثلاث للدراسة



رسم بياني يوضح الفرق بين استجابات الحالات وفق المحاور الثلاث للدراسة

## 6. مقترحات استخدام الذكاء الاصطناعي :

| رقم | عبارات مقترحة                                                                                                                                         |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1   | - تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم .                                                                          |
| 2   | التنسيق بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي و استراتيجيات التعليم الحديثة                                                                                    |
| 3   | وضع خطة و أدلة إرشادية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم بشكل متقن                                                                           |
| 4   | إدراج الذكاء الاصطناعي كمادة تدرس وفقا لمراحل التعليم على يد معلمين و مدربين أو مطورين متكونين في هذا المجال لجعله في متناول الطلبة نظريا و تطبيقيا . |

## 7. متطلبات تطبيق المقترح للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية :

| المتطلبات       | المقترح                                                                                                                                                                                                       |
|-----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| متطلبات بشرية   | - وجود أعضاء هيئة تدريس لديهم القدرة في التعامل مع الحاسوب و تقنياته في التعليم .<br>- توفير بنية تحتية و متطورة في الحاسوب و البرمجيات .                                                                     |
| متطلبات مادية   | - توفير دعم مالي لتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في المنظومة التربوية.<br>- تخصيص حوافز و مكافأة لطلبة المتميزين في تطبيق الذكاء في مجال التدريس .                                                              |
| متطلبات تعليمية | - تغيير مهارته التقليدية إلى أنظمة تتناسب مع تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية .<br>- نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي و تقنياته في العملية التعليمية من خلال محاضرات و مؤتمرات مع مشاركة الطلبة . |

## 8. التوصيات :

بما أننا في حقبة زمنية مغايرة ذات خصائص تطغى عليها تكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا الاتصال والتواصل أو ما يعرف بالذكاء الاصطناعي كبرامج ومناهج للعملية التعليم والتعلم لا يمكننا تجاوزها أو الاعتماد على الطرق التقليدية في التعليم فإننا نوصي ما يلي :

- ضرورة الاهتمام بالذكاء الاصطناعي كونه من أهم التقنيات العصرية المواكبة التطورات التكنولوجية في المنظومة التربوية وجعل المنهاج أكثر قابلية للتعلم .
- تشجيع الطلبة على استخدام التقنيات الحديثة وتنمية مهاراتهم في البحث عن المعلومات .
- توفير دورات تدريبية وورش عمل المعلمين حول التكنولوجيا الحديثة ، وزيادة إدراكهم أهمية استخدام البرمجيات الحديثة وشبكات الاشتراكات في التدريس وأثرها في رفع تحصيل الطلبة.



خاتمة

## خاتمة :

مجال الذكاء الاصطناعي مجال واسع ومشعب له العديد من التطبيقات المختلفة ويستخدم في مجالات منها مجال التعليم ، حيث تتميز البرامج المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بأنها تزيد من فرص التعليم الذاتي بالنسبة للطلبة كما أنها تجعل الطلبة فاعلين في العملية التربوية وليس فقط مجرد متلقين سلبيين يعتمدون على الشرح من قبل الأستاذ فحسب خاصة وأن البرامج المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تتميز بالمرونة والحدثة .

كما أنها تتسم بالدقة في تحديد المعايير وتحديد الرزنامة المتعلقة بأهداف البرامج ومن شأنها أيضا دعم الطلاب على الابتكار والإبداع وتحسين تحصيل الدراسي فالذكاء الاصطناعي يعتبر من أهم آليات المساعدة على استخدام التطور التكنولوجي في المجال التعليمي واستثمار هذه الآلية يخلق فضاء اتصال و تواصل الأم بين المعلم والمتعلم ، كما أنه يساعد المتعلم على التعلم بأسهل الطرق وبأقل وقت وبعد ممكن .

وهذا ما يجعل التعلم يضم العديد من النتائج الإيجابية التي تعود بالنفع والفائدة على كل من المعلم والمتعلم وبالتالي تحسين أدائهم الدراسي لما لها من عائد إيجابي على المودودية التعليمية .



قائمة المراجع

## قائمة المصادر و المراجع :

## الكتب:

1. إبراهيم الخلق الملكاوي ، ( 2007 ) : إدارة المعرفة الممارسات و المفاهيم ، الوراق للنشر و التوزيع ، الأردن .
2. احمد الوافي .
3. أسامة إسماعيل عبد العليم ، ( 2017 ) : ذكاء الاصطناعي متوافق مع البشر حتى لا تفرض الآلات سيطرتها على العالم ، ب ب .
4. الحارث عبد الحميد الحسن، ( 2006 ) : علم النفس المهني، د.ط ، ب ب .
5. المليجي حلمي ، ( 2001 ) : مناهج البحث في علم النفس ، دار النهضة للنشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان .
6. دويدار عبد الفتاح محمد ، ( 1999 ) : مناهج البحث في علم النفس ، دار المعرفة الإسكندرية ، ط4 ، مصر .
7. رمزية الغريب ، ( 1987 ) : التحكم دراسة نفسية تفسيرية، اجتماعية ، مكتبة الانجلو مصرية.
8. سرور علي سرور ، ( 2000 ) : نظم دعم الإدارة نظم القرارات و نظم الخبرة ، دار المريخ ، الرياض.
9. سعد غالب ياسين ، ( ب س ) : أساسيات نظم المعلومات الإدارية و التكنولوجيا ، دار المنهج ، ط1 ، الأردن .
10. سمية عبد الزعيوط ، ( 2021 ) .
11. عبد الباقي دفع الله أحمد السيد ، ( 2017 ) : مبادئ البحث العلمي ، جامعة خرطوم ، السودان .
12. عبد الله إبراهيم الفقي ، ( 2012 ) : الذكاء الاصطناعي و النظم الخبيرة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ب ب .
13. عبد الوهاب مغار ، ( 2009 ) : السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي ، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم.
14. عماد صالح، احمد العزب، ( 2021 ) : الذكاء الاصطناعي في أعمال الانترنت ، ب ب.
15. فايز جمعة النجار، ( 2010 ) : نظم المعلومات الإدارية ، منظور إداري ، دار حامد للنشر و التوزيع، ط3ن عمان.

16. مجدي صلاح طه المهدي ، ( ب س ) : التعليم و التحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي ، ب ب .
17. محمد بركاخليفة ، ( 1999 ) : علم النفس التربوي ، ج 1 ، ط 3 ، الكويت .
18. محمد حسن العمايرة ، ( 2010 ) : المشكلات الضعيفة السلوكية التعليمية الأكاديمية ، أسبابها ن علاجها ، ط 3 ، دار المسيرة نعمان ، ب ب .
19. محمد مصطفى زيدان ، ( 1983 ) : دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العالي ، دار الشروق ، السعودية.
20. محمود عبد الحليم مسني ، ( ب س ) : علم النفس التربوي للمتعلمين.
21. مدحت صالح ، ( 1959 ) : الصحة النفسية و التوافق الدراسة ، د.ط ، دار النهضة ، لبنان.
22. مزبود، احمد ، ( 2009 ) : اثر التعليم التحضيري الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر ، قسم علم النفس وعلوم التربية.
23. منى الحموي ، ( 2016 ) : التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ الصف الخامس – الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ف ي مدارس محافظة دمشق الرسمية، محلية جامعة دمشق ، المجد.
24. مولاي بودخيلي محمد ، ( 2004 ) : طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر.
25. ناجح مخلوف ، ( ب س ) : المعلم في قاعة التدريس ، مكتبة ربيع الزهرة ، ب ب .
26. هيفاء إسماعيل عمار ، هند سالم فطوسي .

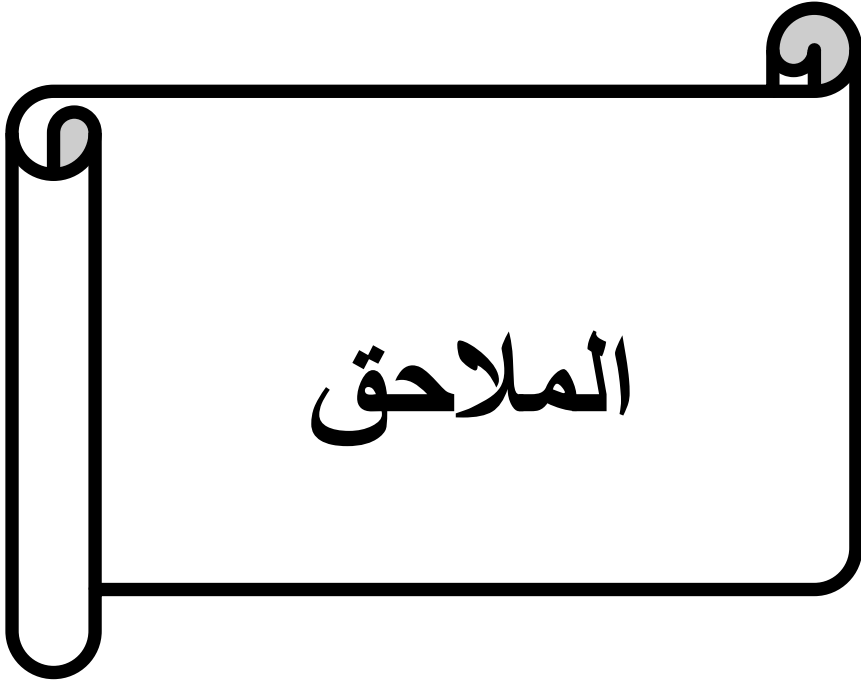
### المجلات :

27. ايرين عطية إسحاق ، ( 2020 ) : إمكانية معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية ، مجلة البحوث، ع31، جامعة المنية.
28. جباري لطيفة ، ( 2017 ) : دور الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار، مجلة علوم الإنسانية ، تندوف ، ع 1 ، .
29. حسن بن محمد حسن العمري ، ( 2021 ) : الذكاء الاصطناعي و دوره في العلاقات الدولية ، مجلة العربية للنشر العلمي AJSP، ع 29.

30. دعاء حامد ، محمد عبد الرحمان ، (2016) : نحو حلول قانونية لإشكاليات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال حق المؤلف (الذكاء الاصطناعي ، البلوك تشن ، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية).
31. سعد غالب ياسين ، (2012) : نظم مساندة القرارات.
32. سمير مرقس ، ( 2010 ) ، مجلة السلوك ، مح 08 ، ع 1.
33. عبد الله الإبراهيم الفقي، ( 2012 ) : دار الثقافة للنشر و التوزيع.
34. ليانا أحمد خليل الفراني ، (2020) : تضمن تطبيقات الذكاء في المدارس المرحلة المتوسطة من التكيف إلى الاعتماد ، مجلة إلكترونية MECSJ ، ع21.
35. محمد العربي ولد خليفة، ( 1979 ) :التحصيل الدراسي وعوائق التنشئة الاجتماعية، مجلة الثقافة ، وزارة الثقافة والإعلام .
36. محمد حمد العتل ، و آخرون ( 2021 ) : دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر الطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، مجلة الدراسات و البحوث التربوية ، مجلد 1 العدد 1 ، الكويت .

### مراجع أجنبية:

37. CUU AVANGIN. L ECHEC SCOLAIRE. TOULOUSE PYL-PARIS.1976.PP



**المحور الأول :**

1. هل تعتمد أحيانا على الانترنت في الدراسة ؟
2. هل تحس أنك تستفيد من استخدام الانترنت في الدراسة ؟
3. هل أنت حقا تستفيد من استخدام الانترنت في الدراسة؟
4. ما هي المواد التي ستخدم فيها الذكاء الاصطناعي ؟
5. هل يمكن أن نتخلى تماما عن استخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسة ؟
6. في أي وقت يكون استخدام الذكاء الاصطناعي ضروري في دراستك ؟

**المحور الثاني :**

7. ماذا تعرف عن استخدامات الذكاء الاصطناعي ؟
8. هل تجيد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ؟
9. كيف تستخدم الذكاء الاصطناعي ؟
10. متى يجب عليك التخلي عن استخدام الذكاء الاصطناعي نهائيا ؟
11. ما هو تصورك وتقييمك لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسة للباكوريا ؟
12. كيف تتأثر دراستك لو حرمت تماما من الانترنت والذكاء الاصطناعي ؟
13. ماذا لو اعتمدت اعتماداً كلياً على الذكاء الاصطناعي في الدراسة ؟
14. ماذا تختار لو خيروك بين الدراسة النظامية فقط أو الدراسة باستخدام الذكاء الاصطناعي فقط حتى تجتاز البكالوريا ؟

**المحور الثالث :**

15. ما تقييمك للذكاء الاصطناعي في التحصيل الدراسي ؟
16. هل يمكن أن يكون استخدام الذكاء الاصطناعي مضيعة للوقت ؟
17. هل تنصح زملاءك باستخدام مواقع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسة والحياة اليومية ؟
18. هل تعتقد أنه يجب على كل طالب بكالوريا استعمال الذكاء الاصطناعي لتحقيق نتائج أفضل ؟
19. هل يشبع الذكاء الاصطناعي فضولك العلمي ويعطيك ما تريده منه ؟



20. هل مخرجات الذكاء الاصطناعي دائما صحيحة؟